



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 28 آذار / العدد 22922 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

حازمون لمنع المساس
بالاستقرار الداخلي ص 4



زود «الخارجية» بلائحة
بالإعتداءات على الإعلام ص 4



لا خيار لنا إلا الدولة
ومؤسساتها الشرعية ص 2



أطلع من سعيد على الإجراءات
المالية الاضرائية ص 3



الحزب يسقط «الطائف»... وينتهم حكومة سلام!!!

ثانياً: بالنسبة لموضوع تشكيل حكومة.. ماذا ينص «الطائف»؟ فهل سُمِح لأي رئيس حكومة في لبنان أن يشكل حكومة؟ مثال آخر، من كان عيّن وزير الطاقة؟ ولماذا أُعفي وزير الطاقة المرحوم جورج افرام من الوزارة بدون علمه، وعيّن الوزير إلياس حبيقة؟

ثالثاً: لماذا لا تتشكّل حكومة إلا بعد سنة كاملة.. وبعد موافقة «الحزب العظيم»؟

← التتمة على الصفحة 2

الوحيد أن لا يسمح بأي كلمة تدل على أنّ المملكة العربية السعودية هي راعية «الطائف».. و«الطائف» كما تعلم ملاصقة لمدينة مكة المكرمة، والكعبة الشريفة. أما بالنسبة لتطبيق «الطائف».. فكان همّ الحزب الأوّل والوحيد عدم تطبيقه.. مثال على ذلك: أولاً: كيفية انتخاب رئيس للجمهورية.. وهل نسينا على مدى سنتين، السيّد حسن نصر الله شهيد فلسطين كان يقول: «يا تنتخبوا ميشال عون يا إما ما في رئيس جمهورية».

كتب عوني الكعكي:

هذه هي المرّة الأولى التي يلفظ بها مسؤول كبير في حزب الله كلمة «اتفاق الطائف»... وكما يبدو فإنّ السيّد محمد رعد، وبسبب ظروف الحرب، إتّسب عليه الأمر. يا سيّد محمد حزبك العظيم لم يطبّق، أو في الحقيقة لم يسمح بتطبيق «الطائف» ولو مرّة واحدة.. بل على العكس، فإنّ همّه

المساعي الدبلوماسية لا توقف الآلة الحربية ضد إيران

ص 13 و 2

مدى سلطة وزارة الخارجية في سحب اعتماد السفير الإيراني



بقلم د. إبراهيم العرب

في خضمّ الجدل الدائر في الأوساط الإعلامية وعلى منصات التواصل الاجتماعي حول مدى صلاحية وزير الخارجية في سحب الموافقة الخارجية في سحب الموافقة على اعتماد السفير الإيراني في لبنان، تبرز الحاجة إلى مقارنة قانونية رصينة تستند إلى قواعد القانون الدولي العام، ولا سيما أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961، بوصفها الإطار الناظم للعلاقات بين الدول في المجال الدبلوماسي.

بادئ ذي بدء، لا بد من التأكيد أن أي إجراء تتخذه الدولة المضيفة بحق أحد أعضاء

← التتمة على الصفحة 15

نقاش مع وفيق صفا؛ حين يصبح الثأر سياسة



بقلم أيمن جزيني «أساس ميديا»

ليست من السهل محاربة «الحزب» في لحظة حرب، لأنّ اللغة نفسها تصبح جزءاً من المعركة، ولأنّ المفاهيم مثل الدولة، السيادة، المقاومة، والمجتمع، تُعاد صياغتها تحت ضغط الدم والنار. لكنّ ما قاله مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق السابق وعضو المكتب السياسي لـ «الحزب» وفيق صفا لا يمكن أن يمرّ كتصريح عابر في سياق إعلامي، بل هو بمنزلة إعلان سياسي - ثقافي مكتمل:

نحن في حرب، نحن أصحاب المبادرة، ونحن دخلناها أيضاً «ثأراً» لمرجعية تتجاوز لبنان،

← التتمة على الصفحة 14



الجيش الإسرائيلي أعلن استهداف مفاعل أراك للماء الثقيل شمال غربي إيران



التوقيت الصيفي الليلية

عملاً بقرار مجلس الوزراء رقم (5) الصادر عام 1998، والذي ينص على اعتماد التوقيت الصيفي سنوياً، وبناء على مذكرة رئاسة مجلس الوزراء، سيتم تقديم الساعة 60 دقيقة إلى الأمام، بعد منتصف ليل السبت ٢٨ آذار - الأحد ٢٩ آذار ٢٠٢٦ (الليلة).

إيران أعجز من أن تنتهج «مودج فنزويلا»



بقلم محمد قواص «أساس ميديا»

لا قدرة للنظام في إيران على إنتاج «مودج فنزويلا» وتقديمه للرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب وفتح صفحة الوثام مع واشنطن. لا تملك طهران ذلك الترف وهي المكبّلة بسلاسل أيديولوجية، وتستدعي لتدبير نكبتها هذه الأيام ذاكرة وسيرة تعودان إلى أكثر من 1300 عام. تنزع فجأة نحو كبرليّة لم تعرف علم التسويات ولا حرفة البراغمية. هكذا هي حرب ترامب هذه الأيام، مبارزة بين حسابات الراهن وقوانين الماضي الغابر.

إنّ تسليط المجهر على أداء

← التتمة على الصفحة 15

الجيش العالق بين السيئ والأسوأ



بقلم نقولا ناصيف «أساس ميديا»

يواجه الجيش منذ تورط «الحزب» في الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران في 2 آذار، موقفاً محرجاً: يطلب منه اللبنانيون مواجهة إسرائيل لردّ العدوان، وهو ما لا يسعه أن يفعله في ظلّ موازين قوى عسكرية غير متكافئة، وتأمّره السلطات اللبنانية بعدم إطلاق النار وفق ما تبخّغه قائده العباد رودولف هيكل في مجلس الوزراء، انسجاماً مع موقف أعلنه رئيس الجمهورية جوزف عون أكثر من مرّة قال فيه إنّ هذه الحرب ليست حرب لبنان بل فرضت عليه.

← التتمة على الصفحة 14

محادثة أميركية- إيرانية مباشرة في باكستان "في وقت قريب جداً" مكي رفض طلب بري عدم حضور جلسة امس: لا خيار إلا الدولة



عون مستقبلاً مكي

دعم الجيش

سياسياً، استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصفيي السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، حيث جرى عرض التطورات، وشُدّد الجميل على أهمية المساعي الفرنسية الهادفة إلى وقف التصعيد، منوهاً بالدور الذي تضطلع به فرنسا في متابعة الشأن اللبناني وحرصها الدائم على دعم الاستقرار. الاشتراكي في معرّاب: في معرّاب، استقبل رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي موفداً من الوزير السابق وليد جنبلاط.

تجنّب المحرمات

ومن بكرّي، دعا رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، بعد لقائه بطريكس الماروني مار بشارة بطرس الراعي إلى ضرورة تحصين الداخل اللبناني ومنع الانزلاق نحو الانقسام.

خطة عمل

وفي السراي، رأس رئيس الحكومة نواف سلام اجتماعاً للجنة متابعة خطة العمل التي وضعها مجموعة العمل المالي (FATF)، بحضور نائب رئيس الحكومة طارق متري، ووزراء: المالية ياسين جابر، العدل عادل نصار، الداخلية أحمد الحجار، إلى جانب حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، ورئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور. وجرى خلال الاجتماع مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ متطلبات مجموعة العمل المالي (FATF)، بهدف الخروج من القائمة الرمادية، حيث تم استعراض الإجراءات التي أُجريت حتى الآن، والمحطات المرورية المقبلة الواجب استيفائها ضمن خطة العمل المتفق عليها، وأكد الرئيس سلام عزم الحكومة على الإيفاء بكامل المتطلبات في أقرب وقت ممكن، مع مواصلة متابعة التنفيذ بصورة منتظمة ومنهجية.

وفي حديث متلفز، قال مكي: "حصل اتصال بيني وبين الرئيس بري وتمنى عليّ عدم حضور جلسة مجلس الوزراء لكنني لم أعد بذلك وقيل دخولي أبغث مستشار الرئيس بري بأنني سأحضر الجلسة".

أقوال السفارة

في المقابل، رأت عضو كتلة "الجمهورية القوية" النائبة غادة أيوب أن "قرار طرد السفير الإيراني خطوة سيادية في الاتجاه الصحيح، لكنه لا يكفي". وأضافت عبر منصة "أكس": "لبنان لا يمكن أن يبقى ساحةً لـ"حزب إيران" وأدوات الحرس الثوري الإيراني، من جوازات مزورة إلى شبكات إرهاب تمتد من بيروت إلى دول الجوار". وسألت أيوب: "كيف نقبل بسفارة دولة تدعم وتسليح وتدريب ميليشيا على أرضنا؟"، مؤكدة أن "إفقال السفارة الإيرانية في بيروت لم يعد مطلباً سياسياً، بل ضرورة وطنية لحماية السيادة واستعادة الدولة. لا دولة مع دولة، ولا سيادة مع سلاح إيراني".

أرقام ومساعدات

من جهة ثانية، أعلنت "اليونيسف" أن أكثر من 370 ألف طفل أُجبروا على مغادرة منازلهم في لبنان ونزح زهاء 20 في المئة من السكان، كما قُتل ما لا يقل عن 121 طفلاً وأصيب 399، جراء الحرب، ودعت بشكل عاجل إلى إتاحة المساعدات الإنسانية لجميع المحتاجين. وأفاد مسؤول في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بأن ربع النساء والفتيات في لبنان أُجبرن على الفرار من منازلهن.

جولة بابوية

ليس بعيداً، جال السفير البابوي بابلو بورجيا في القرى المسيحية الحدودية وتحديداً في كوكبا ومرجعيون والقلبيّة. وأكد خلال الجولة أن "يجب أن نكون حاضرين ومتضامنين ونشارك الأفرح والآلام حينها ندعو الحاجة".

الانظار الدولية متجهة إلى باكستان مع اعلان وزير الخارجية الألمانية يوهان فاديفول أن الاتصالات غير المباشرة جارية لتعقد محادثات مباشرة بين واشنطن وطهران، مع التحضير للقاء مباشر قد يُعقد في باكستان "في وقت قريب جداً"، فيما انظار الداخل في اتجاهين: الوضع الميداني الملتهب والمرشح لانفجار اوسع مع اعلان الجيش الإسرائيلي أن "إذا لم تتفك حكومة لبنان سلاح حزب الله سنفعل نحن ذلك"، وقضية طرد لبنان الرسمي سفير إيران الممنوح مهلة حتى يوم غد للمغادرة.

حتى الساعة لا مخارج ولا حلول للسفير المطرود، في ضوء دعوة الثاني لعدم تنفيذه القرار والبقاء في لبنان وتنظيم تجمعات داعمة له، علماً أنه سيصبح والحال هذه من دون حصانة دبلوماسية، ما دام التراجع عن قرار الطرد وكسر هيبته الدولة غير وارد، مع الإشارة إلى ان، استناداً إلى القانون، مهلة الطرد محددة بـ 48 ساعة فيما منحت وزارة الخارجية مهلة خمسة ايام لبغداد.

لا خيار الا الدولة

ووسط ترقب لخطوة الثاني في هذا الصدد وما اذا كان وزراؤه سيحضرون جلسة مجلس الوزراء المقبلة، بعدما قاطعوا جلسة الامس واقتصر الحضور الشعبي على وزير التنمية الادارية فادي مكي، استقبل الرئيس عون امس الوزير مكي وعرض معه لآخر التطورات. وبعد اللقاء قال الوزير مكي: "تشرّفت بلقاء فخامة رئيس الجمهورية، حيث استعرضنا آخر المستجدات في ضوء مشاركتي في جلسة مجلس الوزراء، وكانت مناسبة للتأكيد على أن المرحلة تفرض التضامن الداخلي وتعزيز حضور الدولة وتغليب المسؤولية الوطنية. والأولى اليوم هي لمواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر، واحتضان النازحين، وتكثيف كافة الجهود لوقف الحرب، مع التأكيد على السلم الأهلي والحوار الداخلي". وأضاف: "أكدت أن لا خيار لنا إلا الدولة ومؤسساتها الشرعية، وأن لبنان اليوم بأمرّ الحاجة إلى قرارات تُؤخذ لا تُفرض" وأعتبر عن كامل ثقتي بما يقوم به فخامة الرئيس، بالتنسيق مع دولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء".

الحزب يسقط «الطائف»... ويتهم حكومة سلام!!!

حسن «حرب إسناد غزّة»؟ طبعاً كلا. وهل تتذكرون أن الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين الذي قام بزيارة لبنان 11 مرة من أجل إبرام اتفاق مع لبنان، وكان جواب الحزب الرفض.

ثاني عشر: دخل الحزب مسانداً هذه المرة الجمهورية الإسلامية في إيران من دون أي موافقة من أي جهة حكومية أو رئاسية.. فهل من الطبيعي أن يوزط حزب شعبه ووطنه في القتال والتدمير من أجل شعب آخر، لا تربطنا به أية روابط إنسانية أو أخلاقية... بل هناك حفنة من الدولارات تدفعها إيران للحزب.. فهل هذا طبيعي؟

ثالث عشر: إن «الحزب العظيم»، ومن أجل أن تقلد نظام «ولاية الفقيه»، بالنسبة لتدهور العملة، كان كل دولار يساوي 35 تومان أيام الشاه، أما أيام «ولاية الفقيه» فأصبح كل دولار يساوي مليوناً ونصف المليون تومان، كذلك فعل الحزب في لبنان حيث كان الدولار يساوي 3 ليرات فأصبح كل دولار اليوم يساوي 89 ألف ليرة لبنانية وتيف.

رابع عشر: بتاريخ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، تم اتفاق وقف إطلاق نار بين الحزب وبين إسرائيل... وبالفعل إنتم الحزب بنود الاتفاق... لكن إسرائيل لم تلتزم لمدة سنة وثلاثة أشهر، حيث دفع الحزب ثمنها 600 عنصر من خيرة الشباب، ولمّا نشبت حرب إيران وإسرائيل وأميركا تدخل الحزب في الحرب مسانداً لإيران، وتسبب ذلك بتهجير مليون و200 ألف طفل مرميتين في الطرقات والشوارع، ولا مكان ينامون أو يأكلون فيه.. وماذا عن الشيوخ والأطفال والنساء؟ كل هذا والسيد محمد رعد يقول إنه خائف على «الطائف».

أما بالنسبة للحكومة.. فإنها تتخذ القرارات التي هي في مصلحة لبنان، لا في مصلحة الحزب.. كذلك فإن رئيسها أصدر قراراً بأن حزب الله غير مرخص له وليس مسموحاً له أن يحمل سلاحاً، وأنه يريد فرض الأمن والاستقرار، وأن يلتحق بركب السلام.

إطلاقاً من المواقف التي تتخذها الحكومة برئاسة رئيسها، ابن العائلة الكريمة نواف سلام، كيف يمكن أن يتنازل لـ«الحزب العظيم» عن مبادئ أساسية؟ وأخيراً، رئيس الحكومة ومعه رئيس الجمهورية والدولة كلها تريد السلام، الوحيد الذي لا يريد السلام هو الحزب وحده.

عونى الكعكي

aounikaaki@elshark.com

رابعاً: هل كان يسمح بتشكيل حكومة بدون جبران باسيل؟ أو سكرتيره أو سكرتيره أو سكرتير السكرتيرة؟ ولماذا؟ لأن «الحزب العظيم» حريص على إرضاء جبران باسيل لأنه أفضل وزير في تاريخ الجمهورية.. وهو الذي حزب وزارة الكهرباء وصرف أو أهدر 60 مليار دولار ولا توجد كهرباء. ويكفي أنه يهلك 400 عقار بأسماء مستعارة، علماً أن والده كان بائع «قوارير غاز» في البترون.

خامساً: هل يتذكر «الحزب العظيم» كيف تعامل مع شهيد الوطن الرئيس رفيق الحريري عام 2000، أي يوم أعلنت إسرائيل انسحابها من لبنان من دون قيد أو شرط؟ إذ قرّر شهيد الوطن الرئيس رفيق الحريري يومذاك إرسال الجيش إلى الجنوب تنفيذاً للقرار الدولي رقم 425، فمُنِع من ذلك، وكان القرار ينص على انسحاب إسرائيل من لبنان بعد احتلال استمر 22 عاماً، كان العدو الإسرائيلي قد احتل جنوب لبنان.

سادساً: لو سألتنا أي رئيس حكومة جاء منذ «الطائف» إلى يوم وصول الرئيس جوزاف عون رئيساً للجمهورية: من كان يعرقل قرارات الحكومة، إذا اتخذت من دون علم أو موافقة «الحزب العظيم»؟ كان «الحزب العظيم» يجمّد القرارات ويمنع تنفيذها حسب مصالح الحزب لا حسب مصالح الوطن.

سابعاً: هل يتذكر السيد محمد رعد يوم قرّر الرئيس ميشال سليمان توجيه دعوة لحضور مؤتمر يتخذ فيه قراراً بخصوص المقاومة. وعقد المؤتمر ونتج عنه «إعلان بعبدا» المعروف، فماذا كان جواب السيد محمد رعد: «انقعده في المياه واشرب ماء».

ثامناً: هل تتذكرون يوم قرّر شهيد فلسطين السيد حسن دخول الحرب الأهلية في سوريا إلى جانب الرئيس الهارب بشار الأسد؟ وهنا نسأل: هل أخذ موافقة الدولة أو الشعب اللبناني؟ فبالنسبة للسيد، لا توجد دولة ولا شعب، أليس كذلك؟

تاسعاً: هل تتذكرون حرب 2006 يوم خطف الحزب جنديين إسرائيليين؟ فنشبت حرب بين لبنان وإسرائيل، قتل وجرح فيها 7000 مواطن وعسكر من الحزب ومن الجيش اللبناني. وبلغت الخسائر 15 مليار دولار من أموال الشعب اللبناني، يومذاك سئل السيد حسن عن الأمر، فقال جملته الشهيرة: لو كنت أعلم. عاشرًا: 7 أيار ودخول واحتلال بيروت من جماعة الحزب الذين كانوا يرتدون القمصان السود.

حادي عشر: هل استأذن شهيد فلسطين السيد

بري عرض ملف ملف النازحين مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر



بري مستقبلاً وفد الصليب الأحمر

درغام، جورج عطالله بحضور نائبة رئيس «التيار الوطني الحر» للشؤون السياسية مارتين كتيبي، بحضور المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل. الوفد قدم لرئيس المجلس مقترح التيار لحماية لبنان كما كان اللقاء مناسبة ليحث آخر المستجندات السياسية والميدانية وتطورات الأوضاع لا سيما ملف النازحين وسبل إيوائهم وتأمين كافة الاحتياجات لهم وذلك على ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الصيني لدى لبنان السيد تشن تشواندونغ حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجندات الميدانية والتداعيات الناجمة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان وملف النازحين والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما استقبل الرئيس بري المدير الاقليمي للصليب الاحمر الدولي نيكولاس فون اركس بحضور رئيسة البعثة في لبنان آنييس دور، ومنسق الشؤون الانسانية في الصليب الاحمر الدولي

في لبنان شوقي أمين الدين، حيث تناول اللقاء برامج عمل والمهام الانسانية التي يقوم الصليب الاحمر الدولي على ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان وتدابيره الانسانية حيث جرى عرض مفصل للأوضاع الإنسانية وملف النازحين. الرئيس بري أثنى على الدور الإنساني الحيوي الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر في هذه الظروف الصعبة. الرئيس بري استقبل أيضاً رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على رأس وفد من كتلة لبنان القوي ضم النواب: غسان عطا الله، ادغار طرابلسي، اسعد

عون اطلع من الحاكم سعيد على إجراءات «المركزي» الاحترازية



لقاء عون وسعيد

السيد فون أركس على الدور المميز الذي تلعبه اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذه الظروف الصعبة، بالشراكة مع اللجنة الوطنية للصليب الاحمر الذي يعمل المتطوعون فيه بشجاعة لتقديم الاسعافات اللازمة والمساعدات الانسانية الضرورية. وطلب الرئيس عون الاهتمام أيضاً بأبناء الجنوب الموجودين في قراهم وبلداتهم وتأمين المساعدات الضرورية لتعزيز صمودهم. وبعد الاجتماع ادلى السيد فون أركس بالتصريح الآتي: الوضع الإنساني يتدهور يوماً بعد يوم، والمدنيون هم من يدفعون الثمن الأكبر. في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت. لا يمكن لهذا الوضع أن يصبح واقعاً مألوفاً. يجب ضمان حماية المدنيين، أمننا وجدوا، سواء إختاروا البقاء في منازلهم، أو إضطرّوا إلى المغادرة. وعند توقف الأعمال القتالية، يجب أن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بشكل آمن وطوعي، وبطريقة تحفظ كرامتهم». واطلع الرئيس عون من سفير لبنان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية احمد سويدان على الوضع في إيران في ضوء التطورات العسكرية المتصاعدة. كما اطلع رئيس الجمهورية من سفير لبنان في سوريا هنري قسطنون على واقع العلاقات اللبنانية- السورية في ضوء التنسيق القائم بين البلدين في مختلف المجالات. الى ذلك، أعرب الرئيس عون عن حزنه لغياب الفنان أحمد عبور، معتبراً أن رحيله بشكل خسارة لصوت كان مرآة بيروت ووجدانها ونبض شوارعها.

وتناول البحث أيضاً الإجراءات الاحترازية التي يتخذها مصرف لبنان، حيث شدد الحاكم على أن المصرف يعتمد كافة التدابير اللازمة في ظل الظروف الراهنة، بما يحفظ الاستقرار النقدي ويؤمن استمرارية عمل النظام المالي بكفاءة وثبات. الى ذلك، استقبل الرئيس عون وفداً من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ضم المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الادنى والاوسط السيد نيكولاس فون أركس، ورئيسة البعثة في لبنان السيدة ايناس دور ومنسق الشؤون الانسانية السيد شوقي امين الدين. وقد اطلع الوفد الرئيس عون على عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ضوء استمرار التصعيد العسكري في عدد من البلدات والقرى اللبنانية والعمليات الانسانية التي تقوم بها اللجنة بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني والتنسيق مع الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في الجنوب. وعرض السيد فون أركس لتدهور الوضع الانساني ونزوح الآلاف من القرى والبلدات المستهدفة من دون ان يتمكنوا من العودة بسبب تدهور الاوضاع، مشيراً الى الصعوبات التي تواجه الفرق في اثناء عملها ومؤكداً استمراريتها في العمل وتأمين المستلزمات للمستشفيات والمراكز الصحية وإيصال المساعدات. وشكر الرئيس عون

رجي يتلقى اتصالاً تضامنياً من نظيرته السويدية

تلقت وزيرة الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالاً هاتفياً من وزيرة خارجية المملكة السويدية ماريا مالر ستيتزغارد، تناول البحث في المستجندات على الساحة اللبنانية والتحديات الجسيمة التي يواجهها البلد في هذه المرحلة الدقيقة. وأعربت الوزيرة السويدية عن تضامن بلادها الراسخ مع لبنان حكومةً وشعباً، مؤكدة أن السويد ستؤجّه في الأيام المقبلة حزمةً من المساعدات الإنسانية دعماً للبنان في مواجهة هذه الظروف.

سلامة شكر سفيرة النروج على المساعدة المالية

استقبل وزير الثقافة غسان سلامة في مكتبته في المكتبة الوطنية - الصنائع، سفيرة النروج Hilde Haraldstad وتناول اللقاء البحث في التطورات على مختلف الصعد. وكانت مناسبة أعرب خلالها الوزير سلامة عن شكره «لتأمين المساعدة المالية الكبيرة التي قدمتها السفارة في لبنان، لشراء قصص ودفاتر وأدوات لتوليد الأطفال النازحين، مقسمة بحسب الفئات العمرية».

فيما معنى البقاء». وأضاف أن خسارة عبور «ليست غياب فنان، بل انكسار نغمة كانت تجمعنا، وتهمس دائماً ما زال في هذا الوطن متسع للأمل... نحن الناس». وختم الرئيس بالقول: «رحم الله أحمد عبور، وليبق إرثه الفني منارةً للأجيال، وشاهدًا على زمن من الفن الأصيل».

مرقص يزوّد «الخارجية» بلائحة الاعتداءات على الإعلام والطواقم الصحية



الوزير بول مرقص

زوّد وزير الإعلام بول مرقص الدوائر المعنية في وزارة الخارجية والمغتربين بلائحة تتضمن ما استجمعه من معلومات عن الاعتداءات الإسرائيلية على الإعلاميين والمستشفيات والطواقم الصحية والاسعافية، كاشفاً أنه «كان تواصل مع وزير الصحة العامة لهذا الغرض».

تأتي هذه الخطوة بعدما استقبل الوزير مرقص أمس لهذه الغاية المنسقة الخاصة للامم المتحدة جينين هينيس بلاسختارت (Jeanine Hennis-Plasschaert). علماً أن هذه الاعتداءات كانت قد أدّت إلى استشهاد المصوّر في قناة المنار حسين حمود، والإعلامي محمد شري وزوجته، وإصابة عدد من زملائهم اللبنانيين والأجانب، في انتهاك واضح للحماية الخاصة المقررة للصحافيين أثناء النزاعات المسلحة، حيث أنّ استهداف الإعلاميين أثناء تأديتهم مهامهم المهنية يُعدّ

انتهاكاً صارخاً لمبدأ التمييز الإيجابي لصالح المدنيين، وهو من المبادئ الأساسية في القانون الدولي الإنساني، بينما يقع على عاتق المجتمع الدولي تحمّل مسؤولياته في السهر على تأمين الحماية اللازمة لهم. كما تضمّنت اللائحة المرسلة من الوزير مرقص معطيات تعكس تدايعات الأضرار الجسيمة التي لحقت بالقطاع الصحي، «حيث سجّل ٧٠ اعتداء على فرق الإسعاف والطوارئ، وتضرّر ٩ مستشفيات، خرج ٥ منها عن الخدمة بشكل كامل، إضافة إلى تضرّر ١٨ مركزاً للإسعاف و٤٤ آلية تابعة لها. وعلى صعيد الأرواح البشرية، بلغ عدد الشهداء ٣٧ من عناصر الإسعاف و٥ من العاملين في القطاع الصحي، فيما أصيب ١٠٧ مسعفاً و١٢ من العاملين في هذا القطاع، ليصل مجموع الشهداء الى ٤٢ والجرحى إلى ١١٩»، في انتهاك جسيم للحماية الخاصة المقررة للطواقم الصحية.

سلام ترأس اجتماع متابعة خطة العمل المالي



سلام مترئسا الاجتماع

رأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اجتماعاً للجنة متابعة خطة العمل التي وضعتها مجموعة العمل المالي (FATF)، بحضور نائب رئيس الحكومة طارق متري، ووزراء: المالية ياسين جابر، العدل عادل نصار، الداخلية أحمد الجبار، إلى جانب حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، ورئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور. وجرى خلال الاجتماع مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ متطلبات مجموعة العمل المالي (FATF)، بهدف الخروج من القائمة الرمادية، حيث تم استعراض الإجراءات التي أُنجزت حتى الآن، والمحطات المرورية المقبلة الواجب استيفاؤها ضمن خطة العمل المتفق عليها. وأكد الرئيس سلام عزم الحكومة على الإيفاء بكامل المتطلبات في أقرب وقت ممكن، مع مواصلة متابعة التنفيذ بصورة منتظمة ومنهجية.

قائد الجيش تفقد عدداً من الوحدات في بيروت وصيدا



العماد رعدولف هيكل

تفقد قائد الجيش العماد رعدولف هيكل عدداً من الوحدات في بيروت وصيدا، وأطلع على التدابير الأمنية المتخذة في قشطات مسؤوليتها. وتوجّه إلى العسكريين مشدداً على «ضرورة الحفاظ على الجهوية لمنع الإخلال بالأمن، والحزم في وجه أي محاولة للمساس بالاستقرار الداخلي». وقال: «رغم الشائعات وحملات التحريض التي تسعى إلى التقليل من شأن تضحيات العسكريين وجهودهم، لن يتوانى الجيش عن تحمّل هذه الشائعات، وأن يتمسكوا بمسؤولياته الوطنية». وأضاف: بعقيدتهم ويلتزموا بأداء «ينبغي للعسكريين ألا يتأثروا واجبهم الوطني».

الجميل التقى السفير الفرنسي: دعم عسكري وسياسي للجيش



لقاء الجميل وماغرو

استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصيفي السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، حيث جرى عرض للتطورات والأحداث الراهنة في لبنان والمنطقة. وخلال الاجتماع، شدّد الجميل على أهمية المساعي الفرنسية الهادفة إلى وقف التصعيد، منوهاً بالدور الذي تضطلع به فرنسا في متابعة الشأن اللبناني وحرصها الدائم على دعم الاستقرار. كما أثنى على الجهود التي تبذلها باريس بالتعاون مع المراجع الدولية والعربية لحماية الشعب اللبناني والحفاظ على أمنه واستقراره. وشكر الجميل الدعم العسكري الطارئ التي قدمته فرنسا مؤخراً للبنان، مشدداً على أهمية استمرار دعم ومساندة الجيش اللبناني لما يشكّله من ركيزة أساسية في حفظ الأمن والاستقرار، والتأكيد على ضرورة استكمال تعزيز قدراته ليتمكن من القيام بمهامه الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة.

عقد رئيس لجنة الصداقة اللبنانية اللبنانية - الفرنسية النائب سيمون أبي رميا سلسلة لقاءات رسمية خلال زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس، شملت كلاً من النائب برونو فوكس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، والنائب أرنو لوغال رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الفرنسية النائب سيمون أبي رميا سلسلة لقاءات رسمية خلال زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس، شملت كلاً من النائب برونو فوكس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، والنائب أرنو لوغال رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الفرنسية النائب سيمون أبي رميا سلسلة لقاءات رسمية خلال زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس، شملت كلاً من النائب برونو فوكس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، والنائب أرنو لوغال رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الفرنسية

لقاءات أبي رميا في باريس

عقد رئيس لجنة الصداقة اللبنانية اللبنانية - الفرنسية النائب سيمون أبي رميا سلسلة لقاءات رسمية خلال زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس، شملت كلاً من النائب برونو فوكس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، والنائب أرنو لوغال رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الفرنسية النائب سيمون أبي رميا سلسلة لقاءات رسمية خلال زيارته إلى العاصمة الفرنسية باريس، شملت كلاً من النائب برونو فوكس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، والنائب أرنو لوغال رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الفرنسية

الحجار عرض عمل البلديات مع مدير عام الإدارات المحلية



لقاء الحجار وابو حسن

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه في الوزارة، المدير العام للإدارات والمجالس المحلية فاتن أبو حسن. وخلال اللقاء، تم عرض للأوضاع المتعلقة بعمل البلديات واتحاداتها، في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد. كما تم التطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه البلديات، وسبل تعزيز قدراتها بما يكتنفها من الاستمرار في أداء دورها الحيوي في خدمة المواطنين.

وشدد الوزير الحجار على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية، والعمل على تأمين الدعم اللازم للبلديات، بما يضمن استمراريتها وصمودها في هذه الظروف.

السفارة السعودية تدعو مواطنيها إلى المغادرة

أعلنت سفارة المملكة العربية السعودية في بيان على حسابها على «كس»، أنه «نظراً لتداعيات الأحداث الراهنة التي تشهدها الجمهورية اللبنانية الشقيقة، تجدد السفارة دعوتها للمواطنين المتواجدين في لبنان لمغادرة البلاد بشكل فوري، التزاماً بقرار منع السفر إلى لبنان، وتنوه بضرورة التواصل مع السفارة في حال حدوث أي طارئ لا قدر الله».

اللبنانية الأولى بدأت زيارات ميدانية لمؤسسات وجمعيات تهتم بالنازحين



السيدة عون في زيارة البنك الغذائي

كما وزعت الجمعية محتوى حاويتين بحجم ٤٠ طناً لكل حاوية من الملابس. وكذلك، تم توزيع ٩٠٤٤٠ وجبة ساخنة على مراكز إيواء النازحين في عكار وصيدا وبعبك والبقاع الغربي ونيحا وعكار وغيرها من المناطق اللبنانية. ونوهت اللبنانية الأولى بعمل البنك الغذائي اللبناني وغيره من الجمعيات التي خصصت نشاطها لرعاية النازحين،

بدأت اللبنانية الأولى نعمت عون سلسلة زيارات ميدانية للمؤسسات والجمعيات التي تهتم بالنازحين من البلدات والقرى التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية، فزارت امس مقر جمعية «البنك الغذائي اللبناني» في سن الفيل حيث التقت رئيسة الجمعية منى كنعان ونائب الرئيسة وسيم سنو، وأمينة السر غنى جارودي، واطلعت على العمل الذي تقوم به الجمعية في جمع وتوزيع مساعدات عاجلة على العائلات النازحة في مختلف المناطق اللبنانية للتضامن معها في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها. واستمعت اللبنانية الأولى إلى مسار توزيع المساعدات، والتي شملت منذ الأول من آذار وحتى ٢٦ منه، ٥٢٥٠ حصة كاملة، و٢١ طناً من المواد الغذائية الجافة والمنتجات الزراعية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّسْرُاطُ الْمُنْتَبِهَاتُ ارْحَمْنَا يَا أَيُّهَا الْإِسْلَامُ الْمُضَيَّبُ فَأَجْعَلْ فِي عَيْنِنَا وَالْجَنَّةِ نَبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيد العالي المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم

الفنان أحمد قعبور

زوجته: إيمان بكداش
والده: المرحوم محمود قعبور (الرشيدى)
والدته: المرحومة الحاجة فاطمة الغول
أبنائه: سعد زوجته سعاد داود، ومروان
أحفاده: أحمد وزياد

شقيقاه: محمد زوجته مريم مقدم، وناصر زوجته نيفين الحلبي
شقيقاته: ندى زوجة عدنان داموري وهند أرملة إلياس صبر
والحاجة هدى أرملة الحاج أحمد شداد
إبن عمه: رشيد قعبور زوجته فاطمة مارديني

أشقاء زوجته: المرحوم معروف زوجته المرحومة أمل حدرج، الدكتور كمال
زوجته منى حمود، ومحمد

شقيقات زوجته: المرحومة هند زوجة المرحوم علي بكري، وفاطمة زوجة عبد الله
الرشيدى، والمرحومة ليلي زوجة زهير بكري، والمرحومة هدى زوجة المرحوم عدنان
فتح الله، وزهرة زوجة المرحوم مصطفى دوداد زوجة إبراهيم غصون، ووفاء زوجة
المرحوم إبراهيم حافظ، والمرحومة فادية زوجة عبد الله حيدر، وعابدة

صلى على جثمانه الطاهر ظهر يوم الجمعة الواقع في ٨ شوال ١٤٤٧ هـ
الموافق في ٢٧ آذار ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقي حيث ووري التراب في جبانة الشهداء
تقبل التعازي في الأول والثاني والثالث في قاعة نادي خريجي الجامعة الأمريكية Alumni
في الوردية (الحمراء) وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً
للرجال والنساء

الراضون بقضاء الله وقدره آل قعبور والغول وبكداش والعدو مكداشي وداود ومقدم والحلي
وصبر وشداد وبكري والرشيدى وفتح الله وعليان وغصون وحافظ وحيدر، وأنساءهم

إنَّا لله وإنا إليه راجعون

جمعية المقاصد الخيرية
الإسلامية في بيروت



نتعى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

الفنان أحمد قعبور

الذي شكّل بعطائه الفنيّ الموسيقيّ والغنائيّ، على مدى عقود، ذاكرة جماعية راسخة في وجدان اللبنانيين والعرب، من خلال التزامه قضاياهم الوطنية والإنسانية المحقّة، والعزف على وتر الفرح كما الوجد، وعلى نغم الشجن، ليمنح الأمل بغدٍ أفضل.

رحم الله تعالى الفنان أحمد قعبور الذي غنّى للعديد، فازدانت بيروت ببيارق البهجة، وغنّى للناس، فأحبّه كلّ النّاس. إنّنا إذ نتقدّم من أسرة الراحل الكبير وعائلته ومحبيه بأحرّ التعازي، وصادق المواساة، نسأل الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنّاته.. اللهم آمين.

إنَّا لله وإنا إليه راجعون

وفد من «التقدمي» في معراب أبو فاعور: نرفض أي طرح تقسيمي



استقبال الوفد في معراب

التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب وفداً من الحزب التقدمي الاشتراكي، موفداً من الوزير السابق وليد جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، ضمّ النواب وائل أبو فاعور، هادي أبو الحسن وراجي السعد، وذلك في حضور عضوي كتلة الجمهورية القوية النائبين جورج عقيص وملحم الرياشي. وعقب اللقاء الذي استغرق أكثر من ساعة، وصف أبو فاعور الاجتماع «بالصريح والمباشر والمثمر». وقال: «ندرك وجود انقسامات سياسية عميقة في البلاد، وهي تحتاج إلى حوار طويل، لكن رغم ذلك يجب السعي إلى إنشاء شبكة أمان وطنية بين مختلف القوى السياسية، لمواجهة المخاطر التي تهدد السلم الأهلي. كما أكدنا التمسك باتفاق الطائف كمرجعية وطنية حاسمة، لما يمثله من ضمان لوحدة لبنان واستقراره واستقلاله، ورفض أي طرح تقسيمي أو أساس يوحد الوطن». وأردف «شددنا على دعم الجيش اللبناني وضرورة

الرفاعي: لإدارة الملفات الحساسة بالوعي والحوار البناء



الشيخ بكر الرفاعي

أشار مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي إلى مضي «٢٧ يوماً والمسجد الأقصى مغلق، لا تكبير يعلى، لا ركوع يطمئن، لا جمعة تجمع الأمة... إغلاق ليس إجراءً عابراً، بل حربٌ اقتلاعٌ ممنهجة، تستهدف المعنى قبل الحجر، والهوية قبل المكان». وتابع في خطبة الجمعة: «أعلنت شرطة الاحتلال تمديد إغلاق المسجد الأقصى حتى ٢٠٢٦-٤-١٥ بذريعة «السلامة العامة»، في خطوة تمثل أطول فترة إغلاق منذ ١٩٦٧. هذا الإغلاق شبه التام يطال البلدة القديمة للقدس، بينما يُسمح بالحركة والتجمع في بقية المدينة، مما ينتهك القانون الدولي الذي لا يعترف بسيادة الاحتلال على القدس». ورأى ان «الإغلاق المستمر، خاصة في رمضان وعيد الفطر، يعكس توظيف الاحتلال للصراع والحرب لفرص أكبر قدر ممكن من السيطرة، ويكرس سيادته المزعومة على المسجد الأقصى، ما يضعه تحت تهديد مستمر، ويتيح لمنظمات الهيكل محاولة اقتحامه وفرض طقوس دينية في المناسبات اليهودية القادمة، مما يشكل خطراً متصاعداً على الوضع القائم». ولفت

الى أن «مواجهة هذا التحدي تتطلب وعياً جماعياً وحركة منظمة لإسناد الأقصى، وعدم ترك القرارات المصرية للعدو وحده. فالاحتلال يوظف الحرب للهيمنة والسيطرة، والجهود يجب أن تركز على حماية المسجد وحقوق الفلسطينيين، وتأمين ثباته وحرمة الأماكن المقدسة، وإظهار التضامن الكامل بين الشعوب والأمة في الدفاع عن المقدسات، بعيداً عن أي تهاون أو مقايضة». واعتبر أن «الصمت عن هذه الجريمة خيانة، ويجب أن يكون صوت الأمة وتحركها عظيماً لفتح الأقصى للمصلين، عبر تحركات تجمع بين الوعي السياسي والضغط الدولي،

إعلانات رسمية

35 ألف عائلة

نازحين

أعلنت «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» في رئاسة مجلس الوزراء، في تقريرها اليومي، أن العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١٣٦,٣٥٨ نازحاً، موزعين على ٣٥,٠٩٢ عائلة. وأشار التقرير إلى ارتفاع حصيلة الضحايا، حيث بلغ عدد الشهداء ١,١٤٢، فيما ارتفع عدد الجرحى إلى ٣,٣١٥، في ظل استمرار التصعيد وتداعياته على مختلف المناطق.

عباس إبراهيم: العازفون على أوتار الفتنة أصواتهم عالية ومدفوعة الثمن

نظم «معهد الدراسات الدولية» لقاء حوارياً مع اللواء عباس إبراهيم حول التطورات في لبنان والمنطقة، وذلك في «دار الندوة» - الحمراء، بحضور فاعليات سياسية ودينية وثقافية وإعلامية واجتماعية. بداية التشيد الوطني، فتقديم من الإعلامي محمد علي فقيه الذي أشار إلى أن «المعهد يسعى من هذا اللقاء مع اللواء إبراهيم، للحديث عن تركيبة الدولة العميقة من خلال تجربته وخبرته الطويلتين». وقال إبراهيم: «البعض ينظر إلى ما يجري في الجنوب على أنه جريمة بحق الوطن، أما الآخر فيرى أنه واجب يؤديه، إسرائيل ليست عدو الشيعة أو السنة أو الموارنة، بل عدو الإنسانية، ونحن انطلاقاً

التعاونية إلى

١: عقد جمعية عمومية عادية بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١١ الساعة ١١ قبل الظهر في مركز التعاونية بعقلين وانتخاب مجلس إدارة جديد وهيئات المراقبة
٢: تسلم الترشيدات في التعاونية من ٤/١ حتى ٤/١٥ من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً
٣: أن لم يكتمل النصاب بالتاريخ المحدد تكون الجلسة الثانية الساعة ١٢ من تاريخ ٢٠٢٦/٥/١١ من حضر مجلس الإدارة

تعاونية مزارعي الزيتون

في الشوف ١/١٠٣٠
دعوة عامة

بناء لاجتماع مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٢ وعلى جدول اعماله:
١: قرار المدير العام للتعاونيات ٢/٢ ت المتضمن دعوة الى عقد جمعية عمومية
٢: التحضير للانتخابات عامة وفق المادة ٦٠ من قانون الجمعيات وبناء عليه يدعو مجلس الإدارة كافة الأعضاء المدونين في سجلات

غارات إسرائيلية جنوباً وبقاعاً وعلى الضاحية وتمشيط مدفعي للقرى الحدودية و «الحزب» يمطر تجمعات وقواعد ومستوطنات للعدو ويشتبك مع قواته ويدمر دبابات



وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة البرزالية في البقاع الشمالي أدت إلى استشهاد سيدة حامل بتوأم وإصابة سبعة مواطنين بجروح». من جهته، أعلن حزب الله «في سلسلة بيانات ان «المقاومة الإسلامية» اشتبكت مع القوات الإسرائيلية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من مسافة صفر، في بلدتي البياضة وشمع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وحققت إصابات مباشرة، كما استهدفت تجمعات جنود وآليات لجيش العدو الإسرائيلي في محيط بلدة البياضة على دفعات بصليات صاروخية وقذائف المدفعية، ودبابات ميركافا في بلدة البياضة محلقة انقضاضية، ومستوطنة نهارياً بصلية صاروخية، ونكته بيت هلل بصلية صاروخية. كما أعلن «الحزب» أنه «كمنّ صباح امس لقوة من جيش العدو الإسرائيلي حاولت التقدم من خارج بلدة البياضة باتجاه بلدة شمع، وعند وصولها إلى الأطراف الغربية للبلدة، اشتبكت مع القوة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وحققت إصابات مباشرة، وأعلن أيضاً عن استهداف مستوطنة مرغليوت بسرب من المسيرات الانقضاضية، ومستوطنة المطلة بصلية صاروخية، واستهداف دبابة ميركافا في بلدة البياضة محلقة انقضاضية وتحقيق إصابة مباشرة، كما أعلن حزب الله استهداف كريات شمونة وآليات الجيش الإسرائيلي قرب جبانة بلدة القنطرة ودبابات ميركافا في الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة البياضة بالصواريخ، كما فجر عبوات ناسفة بأليات الجيش الإسرائيلي وجنوده في بلدة دير سريان جنوبي لبنان، وقصف مستوطنة شلومي بالصواريخ في إطار التحذير الذي وجهناه للمستوطنات.

وكفرمان، والرفند. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على خيزران على الطريق البحري بين الرفند والسكسية وغارة على أطراف السكسية، أدت بحسب مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، في حصيلة أولية إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة ثمانية بجروح. في وقت تعرضت البياضة وشمع وتحديداً تلة ارمس في قضاء صور لقصف مدفعي وفسفوري. كما استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة على طريق القليلة شبت فيها النيران وعملت عناصر من الدفاع المدني على إطفائها. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على محيط مدينة فرح للالعاب في النبطية الفوقا - طريق زوطر، وغارة على محيط المدرسة الرسمية في بلدة ميفدون، زوطر الشرقية، يجرم الشقيب، غارة إسرائيلية استهدفت شقة سكنية في بلدة المصليح، وقصفت المدفعية الإسرائيلية صباحاً، أطراف بلدي دبل والقوزح ومدخل بيت ليف، أطراف بلدة الناقورة ومنطقة حامول وشمع، واستهدف قصف مدفعي وسط بلدة المنصوري في صور. كما شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي فجراً غارة على بلدة مجدل سلم - قضاء مرجعون، وغارة على بلدة حدائا، وغارة على بلدة حاريس في قضاء بنت جبيل. وكان عدد من القرى في القطاع الغربي تعرض لقصف مدفعي فجراً، كما شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة استهدفت منزلاً في منطقة البرزالية في البقاع الشمالي، أدت إلى مقتل مواطن وإصابة اثنين بجروح طفيفة، كما أدت إلى قطع طريق بعلبك - حمص الدولية.

بعد ٢٥ يوماً على بدء الحرب الإسرائيلية، يتواصل القصف والاستهدافات كما المواجهات وتتكثف الغارات مستهدفة الجنوب والبقاع. فقد نفذت الطائرات الحربية الإسرائيلية عصر امس غارة عنيفة جدا على الضاحية الجنوبية، وتحديداً في منطقة تحويطة الغدير - المريجة قرب مقر الصليب الاحمر اللبناني. وأعلن المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي افياخي أدري، البدء بشن غارات على الضاحية الجنوبية. وقد وجه انذار الى سكان الضاحية وتحديداً: حارة حريك، الغيبري، الليكي، الحدث، برج البراجنة، تحويطة الغدير والشياح. وفي المستجندات الميدانية امس فقد استهدفت غارة إسرائيلية بعد ظهر امس أطراف بلدة سجد بعد إنذار إسرائيلي وجه إلى سكانها، كما قامت مروحيات «أباتشي» إسرائيلية بعملية تمشيط باتجاه بلدة حانين في قضاء بنت جبيل، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف على البلدة، ونفذت مسيرة إسرائيلية غارة مستهدفة سيارة «رايبد» في بلدة عينات في قضاء بنت جبيل. وأفيد عن وقوع إصابات. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» في صور، بأن مدفعية العدو قصفت أطراف بلدي البياضة وطبرحفا. في المقابل، أثار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل في بلدة حانين، وعلى مبنى في منطقة العامرية قرب القليلة على طريق صور - الناقورة والنبطية وأطراف المنصوري وحاريس والبياضة ودبعل وجويا ومجدلزون ومحيط صديقين ورمادية والطيري والشعيتية في صور، وعلى بلدة النبطية الفوقا ومنطقة التابلاين بين بلدي حوش





موزه قالت لـ بصله :
ريحتك بشعه : قالت
البصله : أحسن من اللي
بشلحوها و بتضّل ساكنه
😄😄😄😄😄😄

قال لزوجته :
أريد أن أتزوج زوجة
ثانية ، ليري ردة فعلها
فمر اليوم الأول ولم يري
شيئاً".
ثم مر اليوم الثاني ولم
يري شيئاً .
وفى اليوم الثالث بدأ
يري قليلا بعينه
اليمنى.
😄😄😄

حتا البطاطا بس نحطلا
مايونيز او كتشب بتصير
اطيب لهيك تمكيجي يا
بنت ولا تردي ع حدا ❤️

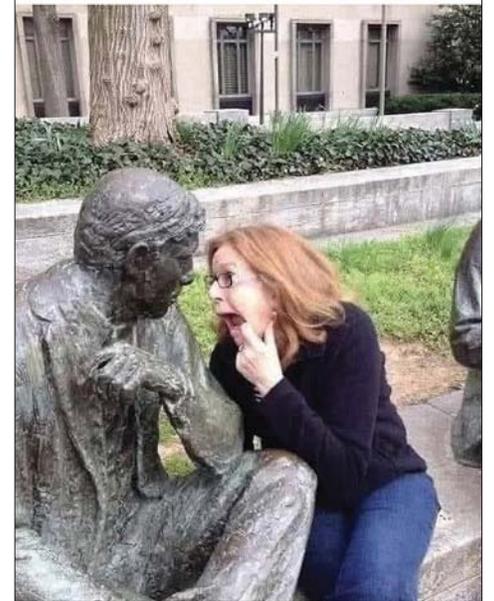


روايت
اجماد حقي
بعض البشر مثل البصل
قشرة ورا قشرة وابكي يا قلبي
عل العشرة
أقوال شعبية



شفت
شي مكتوب
بقول أذا غضبت منك امرأه
أوعى تحكيها وكمان أوعى ما
تحكيها بس دبر حالك
😄😄😄

حتى لو كان الرجل تمثالا
فلن تتوقف المرأة عن أزواجه 😄



بعد درجتين حرارة
و بّلش إحكي
روسي 🥶🥶

بتنزل عالداكان بالحي تتجيب
غرض
بتتعرف عخمسة محللين
عسكريين وأربعة خبراء
حروب



نور إيهاب تلغي متابعة فنان

ألغت الفنانة نور إيهاب متابعة الفنان نور النبوي على حسابها في إنستغرام، وذلك عقب انتشار شائعات حول علاقة تجمعهما. وبالتحقق من حساب نور إيهاب، تبين أنها أوقفت متابعتها، في حين لا يزال نور النبوي يتابعها على نفس التطبيق. وكانت شائعات ارتباط الفنانة نور إيهاب بالفنان نور النبوي تم تداولها بعد عملهما معا في فيلم «الحريفة ٢» عقب إعلانها انفصالها عن خطيبها الفنان نور بدر. وقالت نور إيهاب وقتها ببرنامج «عرب وود» إن حياة المشاهير تتعرض دائما للسليبات على السوشيال ميديا، مضيئة: «بشوف إن أي حد معروف وحياته ظاهرة قدام الناس لازم يتعرض لشائعات سلبية، وأنا بتعامل مع كل الشائعات بشكل عادي».

جيسكا الباتل تنهي إجراءات الطلاق



بعد ٢٠ عاماً من زواجهما، أعلنت الممثلة جيسكا الباتل أنها أنهت رسمياً إجراءات طلاقها من زوجها المنتج السينمائي كاش وارن، بعد التوصل إلى تسوية قانونية نهائية تنظم حضانة أطفالهما الثلاثة وتقسيم ممتلكاتهما المشتركة. وبحسب وثائق المحكمة، توصل الطرفان إلى اتفاق يقضي بتقاسم الحضانة القانونية والفعلية بشكل مشترك لأطفالهما الثلاثة هانور ماري وهافن غارنر وهابز ألبا.



إبنتزاز سعد لمجرد

دخلت قضية الفنان المغربي سعد لمجرد مرحلة جديدة مع ظهور مكالمات هاتفية مسجلة، يعول عليها فريق الدفاع باعتبارها نقطة تحول قد تنقل القضية من طابعها الجنائي إلى شبهة ابتزاز مالي. وبحسب ما طرحه الدفاع، لم تعد القضية محصورة في شهادة المشتكية لورا بريول، إذ كشف مدير أعمال الفنان، رضوان بوزيد، عن تلقي اتصال من سيدة تدعى ارتباطها بالمشتكية، عرضت خلاله التنازل عن الاتهامات وتعديل الإفادات مقابل مبلغ مالي يصل إلى ٣ ملايين يورو. ومن المنتظر أن يهمل مدير الأعمال أمام المحكمة لتقديم شهادته، إلى جانب التسجيل الصوتي الذي يوثق المكالمات، والذي يُنظر إليه كعنصر محوري في استراتيجية الدفاع لإثبات أن الدوافع وراء القضية قد تكون مادية. وفي سياق متصل، لم يقتصر تحرك الدفاع على الدفع ببراءة موكله، بل تقدم أيضاً بشكوى رسمية تتعلق بشبهة الابتزاز، معتبراً أن استغلال المسار القضائي لتحقيق مكاسب مالية يشكل جريمة قائمة بذاتها تستوجب المساءلة.

الأمير أندرو في أول إطلالة علنية



أطل الأمير أندرو للمرة الأولى، بعد اعتقاله في شباط الماضي على خلفية تحقيقات تتعلق بتسريب مزعوم لمعلومات سرية. ورُصد الأمير أندرو خلال زهزة في قصر ساندرينغهام في مقاطعة نورفولك، حيث كان يتمشى برفقة كلابه وحارسه الشخصي، في مشهد أعاد اسمه إلى الواجهة مجدداً.



نيللي مقدسي تطالب بالسلام

قالت الفنانة نيللي مقدسي «شبعنا وجع وخوف ونقرات بكل تفصيل من يومنا، شبعنا نفيق على قلق وننام على وجع، شبعنا نعدّ الخبيات مثل العادي ونخبي تعبنا ورا إبتسامه». وأضافت مقدسي عبر خاصية «ستوري» عبر حسابها على «إنستغرام»: «ما بقى بدنا شي من هالدني إلا السلام، سلام حقيقي يرّد الروح لمحلها ويظمن قلوبنا». وتابعت: «المهم نعيش بلا خوف، نعيش بكرامة وهدوء... ونقطه عالسطر».

هل ستعود سيلين ديون الى المسرح؟



تستعد النجمة العالمية سيلين ديون للعودة إلى الأضواء من جديد، بعد سنوات من الغياب بسبب معركتها مع مرض متلازمة الشخص المتيبس، في خطوة قد تشكل محطة مفصلية في مسيرتها الفنية. وبحسب تقارير إعلامية، من بينها مجلة Variety وصحيفة La Presse، تخطط ديون لإحياء سلسلة حفلات غنائية في قاعة لا ديفانس أرينا في باريس، مهدد حفلين أسبوعياً خلال شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين. وكانت بوادر هذه العودة قد ظهرت خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث رصد معجبون انتشار ملصقات في شوارع العاصمة الفرنسية تحمل عبارات من أشهر أغانيها، من بينها «My Heart Will Go On» و«Pour que tu m'aimes encore» و«The Power of Love»، ما أثار حماس الجمهور وتكهنات بعودة قريبة. يُذكر أن ديون كانت قد كشفت عام ٢٠٢٢ عن إصابتها بمتلازمة الشخص المتيبس، وهو مرض عصبي نادر يسبب تشنجات عضلية مؤلمة، ما أجبرها على إلغاء جميع جولاتها الفنية في أمريكا الشمالية وأوروبا.

الهيئات الاقتصادية تطلق في إجتماع طارئ صرخة إنقاذ عاجلة وتطالب بسلة إجراءات



شقيبر يترأس اجتماع الهيئات الاقتصادية

عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً طارئاً برئاسة الوزير السابق محمد شقيبر في غرفة بيروت وجبل لبنان، خصصته لمتابعة آخر المستجدات في البلاد على مختلف المستويات، وركزت بشكل أساسي على تداعيات الحرب الدائرة في لبنان والمنطقة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومتطلبات تقوية صمود المؤسسات والشركات الخاصة في مواجهة الضغوط الناتجة عن تدهور الأعمال. وبعد نقاش مطول، أصدرت الهيئات الاقتصادية بياناً دانت فيه الحرب الإسرائيلية على لبنان، وأعلنت تضامنها الكامل مع أهالي الجنوب وكل المناطق المستهدفة، سائلةً الله أن يرحم الشهداء وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل. وشددت الهيئات الاقتصادية في بيانها على ضرورة تكاتف اللبنانيين وتضامنهم في هذه اللحظات الصعبة، والابتعاد عن كل ما من شأنه زرع الخلافات وإثارة الأحقاد، مؤكدةً ضرورة الالتفاف حول المؤسسات الشرعية والجيش اللبناني، لأنهما يشكلان خشبة الخلال للبنان. وفي الشق الاقتصادي، رفعت الهيئات الصوت عالياً، مناشدةً جميع المسؤولين تحمّل مسؤولياتهم الوطنية والعمل على وقف الحرب قبل سقوط الهيكل، محذرةً من أن تراجع

الأعمال المسجل خلال الفترة الماضية تراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة، ما من شأنه إدخال البلد في دوامة الانهيار الاقتصادي من جديد. وعلى هذا الأساس، طالبت الهيئات الاقتصادية الحكومة والوزارات والمؤسسات المعنية بسلة من الإجراءات التي تعتبرها ضرورية لتقوية صمود المؤسسات وتمكينها من متابعة مسؤولياتها تجاه العاملين فيها، على أن تشمل الآتي: • تمديد المهل القانونية لكافة التصاريح الضريبية بمختلف أنواعها لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء المهل الحالية. • تمديد إجازات العمل والإقامات لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر. • تعليق استيفاء رسم الـ٣ في المئة على الاستيراد. • تخفيض الرسوم البلدية على المؤسسات التجارية. • دعوة أصحاب الأملاك إلى خفض الإيجارات التجارية، تحسباً مع أصحاب المؤسسات

الخاصة بعد الانخفاض الكبير في أسعار العقارات. • ضرورة اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لتسريع إخراج البضائع من المرفأ ومن المطار. • ضرورة العمل على تسريع توفير خدمة الإنترنت عبر شركة ستارلينك التي تعمل عن طريق الأقمار الاصطناعية، لتلافي أي أعطال قد تطال كابلات الإنترنت البحرية. ونوهت الهيئات بالإجراءات التي إتخذها ضمان الإجتماعي لتخفيف الأعباء على المؤسسات الخاصة في هذه المرحلة الصعبة. وأعلنت الهيئات أنها ستتابع هذه المطالب مع رئاسة الحكومة ومع الوزراء المعنيين، كما أعلنت أنه بناء على دقة المرحلة وخطورتها علمختلف المستويات لا سيما اقتصادياً وإجتماعياً، تشكيل خلية أزمة وإبقاء إجتماعاتها مفتوحة لمتابعة كل المستجدات ومتطلبات صمود المؤسسات في المرحلة الراهنة والمقبلة.

إجتماع طارئ بين كركي ويارد لدعم القطاع الاستشفائي والمضمونين



اجتماع كركي ووفد نقابة المستشفيات

استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي في مكتبه صباح امس، وفداً من نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة النقيب البروفيسور ييار يارد، ورئيس الأطباء في الصندوق ومديرة ضمان المرض والأمومة ورئيس مصلحة المستشفيات. وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي: «استهل الاجتماع بعرض مفصل للإجراءات والتدابير الاستثنائية التي إتخذتها إدارة الضمان في ظل الأوضاع الأمنية الصعبة التي تمرّ بها البلاد جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان، ما خلفه من أزمة نزوح لحوالي ١,٢ لبناني. وقد أكد الجانبان على أهمية تعزيز التعاون المشترك، والعمل على توفير كل التسهيلات الممكنة لضمان استمرار تقديم الخدمات الصحية لجميع اللبنانيين، ولا سيما للنازحين منهم. وفي هذا السياق، عرض الوفد مجموعة من المطالب التي أبدي المدير العام تجاوباً كبيراً معها، أبرزها: الإسراع في إنجاز عقود المصالحة عن الفترات قبل العام ٢٠٢٤، لما لها من دور في تأمين السيولة اللازمة لدعم القطاع الاستشفائي. كما شدّد الوفد على ضرورة رفع نسبة السلفات المالية من ٧٥٪ إلى ٩٠٪، إلى جانب إعادة العمل بنظام السلفات الذي

كان معتمداً قبل أزمة العام ٢٠١٩. إيجاد آلية استثنائية لدفع مستحقات المستشفيات. الدقيقة. من جهته، أكد المدير العام أنه سيتخذ بشكل فوري كافة الإجراءات التي تدخل ضمن صلاحياته، على أن تُرفع المطالب الأخرى التي تستوجب قراراً من مجلس الإدارة إلى الجهات المختصة، ابتداءً من الأسبوع المقبل. واختم اللقاء بتبادل عبارات الشكر والتقدير بين الجانبين، مع التشديد على ضرورة الحفاظ على قنوات التواصل المفتوحة وتعزيز التنسيق المستمر لمواجهة التحديات الراهنة والوقوف إلى جانب المضمونين. واتفق الحاضرون على متابعة تنفيذ ما تم بحثه من نقاط ومقترحات بشكل عملي وسريع، بما يساهم في دعم صمود القطاع الاستشفائي وتأمين أفضل رعاية صحية ممكنة لجميع اللبنانيين المضمونين».

إرتفاع أسعار النفط يرفع أجرة النقل ورسامني: التعديل يراعي حقوق السائقين

عقد وزير الأشغال العامة والنقل، فايز رسامني، اجتماعاً موسعاً أمس ضمّ المدير العام للنقل البري والبحري الدكتور أحمد تامر، ورئيس اتحادات النقل البري بسام طليس، ورئيس مصلحة النقل البري طوني عساف، بمشاركة ممثلي النقابات المعنية بقطاع النقل، خصّص لبحث تداعيات الارتفاع المستمر في أسعار النفط العالمية وانعكاساته المباشرة على تعرفة النقل في لبنان، في ظل الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم. وبعد مناقشة الأوضاع الراهنة، تمّ الاتفاق على تعديل تعرفة النقل بما يتلاءم مع الزيادة في أسعار المحروقات، وفق مقاربة عادلة ومتوازنة تكفل حماية حقوق السائقين من جهة، وتراعي القدرة الشرائية للمواطنين من جهة أخرى،

على أن يصدر لاحقاً قرار رسمي عن الوزير رسامني يحدّد التعرفة الجديدة بصورة مؤقتة، إلى حين انتهاء الظروف الاستثنائية واستقرار أسعار المحروقات. وبناءً لتوجيهات الوزير رسامني، تمّ الاتفاق على أن يشمل هذا التعديل أيضاً مصلحة النقل المشترك بنفس النسبة المطبقة على النقل العادي، في إطار توحيد سياسات التعرفة بين مختلف وسائل النقل العام، مع مراعاة القدرة الشرائية للمواطنين ودعم استدامة القطاع وتشغيله بكفاءة. وشدد المجتمعون على «ضرورة إنصاف السائقين، لا سيما في ظل الارتفاع الحاد في الأكاليف التشغيلية»، مؤكداً أهمية «التعجيل في صرف مبلغ ١٢ مليون ليرة لبنانية الذي سبق أن أقرته الحكومة».

وزارة الاقتصاد: تعديل سعر ربطة الخبز نتيجة الارتفاع الحاد في كلفة المحروقات

صدر عن وزارة الاقتصاد والتجارة البيان الآتي: «في ظل الارتفاع غير المسبوق في أسعار المحروقات، ولا سيما الزيادة الكبيرة التي بلغت نحو ٨٥٪ في سعر مادة المازوت، والتي تُعد من أبرز مكونات كلفة إنتاج الخبز وتشكل نحو ٢٢٪ منها، وما ترتب على ذلك من ارتفاع مباشر في كلفة تشغيل الأفران ونقل الطحين وتوزيع الخبز إلى نقاط البيع، وحرصاً على ضمان استمرارية إنتاج رغيف الخبز وتوفره في الأسواق، برزت حاجة ملحة، للمرة الثانية خلال أقل من شهر منذ بدء الأزمة الإقليمية ذات الأبعاد العالمية، لإعادة النظر في سعر ربطة الخبز اللبناني الأبيض، وذلك على الرغم من حساسية الظروف الاقتصادية والمعيشية الضاغطة على المواطنين، بما يفرض تحقيق توازن مدروس بين حماية المستهلك واستدامة الإنتاج، وعليه، تقرر تعديل سعر ربطة الخبز اللبناني الأبيض على النحو التالي: * في الأفران: من ٧٠,٠٠٠ ليرة لبنانية إلى ٧٥,٠٠٠ ليرة لبنانية * في المحال التجارية: من ٨٥,٠٠٠ ليرة لبنانية إلى ٩٠,٠٠٠ ليرة لبنانية وتؤكد وزارة الاقتصاد والتجارة أن هذا القرار مؤقت ومرتبط بارتفاع كلفة المحروقات، مشيرةً إلى أنها ستعيد النظر فيه فور انخفاض الأسعار العالمية، بما يتيح التراجع عن هذه الزيادة، وذلك استناداً إلى الدراسات والآليات المعتمدة لديها».

سعر النفط قرب 110 دولارات مع توقعات استمرار حرب إيران

ارتفعت أسعار النفط مع استمرار الحرب الإيرانية في فبراير وتوقف حركة السفن مضيق هرمز. صعد برنت إلى 110 دولارات والغرب تكساس إلى 95 دولاراً. ترامب مدد مهلة استهداف منشآت الطاقة الإيرانية 10 أيام حتى 6 أبريل، مع حشد قوات أميركية إضافية. التوترات أثرت على تدفقات النفط العالمية وأثارت مخاوف تضخمية واقتصادية.

ارتفعت أسعار النفط مع تآهب المتعاملين لإمكانية استمرار حرب إيران خلال فبراير، وفي ظل تواصل الهجمات في الشرق الأوسط، واستمرار توقف شبه تام لحركة السفن عبر مضيق هرمز للحيوي. صعد سعر مزيج "برنت"، القياسي العالمي متجهاً إلى 110 دولارات للبرميل، بعدما محا تراجعها المبكر، بينما جرى تداول خام "غرب تكساس" الوسيط قرب 95 دولاراً.

أرجأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب الموعد النهائي لاستهداف منشآت الطاقة في إيران لمدة 10 أيام، لتستمر حالة عدم اليقين بشأن مسار الحرب خلال الشهر المقبل. وقال ترمب إنه في حين طلبت طهران مهلة سبعة أيام، فإنه منحها عشرة أيام. ويمتد الإطار الزمني الجديد حتى 6 أبريل.

فرصة للمحادثات وحشد مزيد من القوات

يتيح هذا التمهيد مزيداً من الوقت للمحادثات، وكذلك للولايات المتحدة لحشد قوات إضافية في المنطقة. وتشمل هذه القوات بالفعل وحدات من مشاة البحرية وجنوداً من "الفرقة 82" المحمولة جواً التابعة للجيش، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر. وفي سياق منفصل، ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن "البنتاغون" يدرس إرسال ما يصل إلى 10 آلاف جندي إضافي إلى المنطقة. ويتجه مزيج "برنت" نحو تحقيق مكاسب شهرية قياسية في مارس، في ظل تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، ما أثر على الشرق الأوسط الغني بالناقلات. ومع فرض طهران إغلاقاً شبه كامل لمضيق هرمز، أدى الصراع إلى تقييد شديد لتدفقات الطاقة الحيوية للاقتصاد العالمي.

بنوك الخليج صامدة بوجه الحرب.. لكن توزيعات الأرباح بخطر

بنوك الخليج قادرة على امتصاص صدمة جيوسياسية لمدة شهر إلى شهرين بدعم من متانة رؤوس أموالها، مع توقع تراجع الأرباح بين 5% و15%. خفض توزيعات أرباح 2026 بنسبة 50% قد يوفر 10 مليارات دولار من رأس المال الأساسي. بنوك مثل الجزيرة والشارقة الإسلامي وأبوظبي الإسلامي قد تهبط نسب رأس المال الأساسي دون 13%. تمتلك بنوك الخليج القدرة على امتصاص صدمة جيوسياسية تمتد أمدتها بين شهر وشهرين بدعم من متانة رؤوس أموالها، بينما يُتوقع أن تراجع الأرباح بنسبة تتراوح بين 5% و15%. كما ظهر في الإمارات، يضغط على توزيعات الأرباح المرحلية. وقد يوفر خفض التوزيعات بنسبة 50% ما يصل إلى 10 مليارات دولار.

خفض توزيعات الأرباح إلى النصف

يمكن للبنوك في دول مجلس التعاون الخليجي الحفاظ على نحو 10 مليارات دولار من رأس المال الأساسي من الشريحة الأولى عبر خفض توزيعات أرباح 2026 بنسبة 50%. ويعادل ذلك نحو 50 نقطة أساس إضافية كهامش أمان في نسبة رأس المال الأساسي (CET1) على مستوى إجمالي الأصول المرجحة بالمخاطر للقطاع، وهو رأس مال يمكنه امتصاص جزء من الضغوط على الربحية الناتجة عن ارتفاع تكلفة المخاطر وتباطؤ نمو الائتمان. تبر صلابة رؤوس أموال بنوك الخليج.

بنوك مجلس التعاون

تدعم قوة رؤوس أموال البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي هوامش مريحة من أدوات رأس المال الإضافي من الشريحة الأولى بنحو 14%، وأدوات الشريحة الثانية (عند نحو 8%، ومع ذلك، تقترب بعض الحالات مثل "الجزيرة" و"الإمام" من مستويات قد تستدعي تدقيقاً ائتمانياً، مع وصول نسب رأس المال الإضافي من الشريحة الأولى لديها إلى نحو 30%.

من الماء إلى الغذاء.. كيف يواجه الخليج اضطراب الإمدادات؟ معظم دول مجلس التعاون تحتفظ بآليات تساعد على سدّ النقص



عند ارتفاع مخاطر الاختناقات، لكن بوتيرة أبطأ وتكلفة أعلى. ويكمن أحد الحلول في تفريغ الشحنات القادمة من أوروبا ومنطقة البحر المتوسط في موانئ السعودية على البحر الأحمر مثل جدة، ثم نقلها برّاً أو عبر سفن تغذية إلى البحرين، والكويت، وقطر، والإمارات، وعمّان.

استهداف الناقلات في مضيق هرمز يفاقم أزمة الشحن

وبذلك، أصبحت السعودية ممراً جريبياً لشحنات دول مجلس التعاون، ويأتي دعمها عبر تسهيلات إجرائية إلى جانب البنية التحتية إذ تُسهّل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك عمليات العبور الجمركي والنقل المعلق وتوسع التخليصات من ناحية، فيما توسع المملكة قدراتها في الموانئ والمسارات البرية من ناحية أخرى. ويسهم ذلك في استمرار تدفق واردات الغذاء، لكن مع فترات تسليم أطول وتكاليف شحن وتأمين أعلى، وزيادة رأس المال العامل المرتبط بالمخزونات، ما قد يعكس في النهاية على أسعار المستهلكين.

مرونة شركات الأغذية السعودية تبدو شركات الأغذية السعودية الكبيرة في وضع أفضل من متاجر التجزئة، مع اتجاه المستهلكين إلى تخزين السلع الأساسية وازدياد أهمية مرونة سلاسل التوريد في أوقات المخاطر الأمنية.

على المدى القريب، يُتوقع زيادة الطلب على السلع الأساسية مع توجه الأسر لبناء مخزونات من الألبان، والزيوت الغذائية، والسكر، والمواد الترمينية الجافة. وإذا زادت قيود التجارة عبر الحدود، ستكون الشركات التي تعتمد على إنتاج محلي وشبكات توزيع قوية داخل دول المجلس أسرع في إعادة توجيه الإمدادات مقارنة بتلك المعتمدة على الواردات.

وتبدو "المراعي" أكثر مرونة بفضل التكامل الراسي عبر المزارع، والأعلاف، والتصنيع، والتوزيع المبرّد، ما يقلل الاعتماد على الواردات الفورية ويدعم توافر المنتجات. كما تمتلك "صافولا" حضوراً في فئات السلع الأساسية وانتشاراً إقليمياً، لكنها أكثر تعرضاً لواردات الزيوت والسكر. وقد تستفيد متاجر التجزئة مثل "العتيق" من موجة التخزين الأولية، لكن الكلفة تميل لصالح المنتجين الكبار إذا استمرت الاضطرابات.

المستور. محطات التحلية الساحلية الكبيرة في السعودية تغذي المدن عبر خطوط نقل طويلة، مع موازنة الإمدادات بين الخزانات والشبكات البلدية، بينما تنتقل المياه المحلاة في بقية دول المجلس لمسافات أقصر عادة من المحطات إلى مرافق التخزين والتوزيع المحلية.

تأمين الغذاء في الخليج لا يزال يعتمد على الاستيراد مازال تأمين الغذاء في دول مجلس التعاون معتمداً على الاستيراد حتى مع تحسن الاكتفاء الذاتي في بعض الفئات. وتعني قيود الأراضي والمياه أن المنطقة تعتمد هيكلياً على الإمدادات الخارجية للحبوب، والبذور الزيتية، وأعلاف الحيوانات، والفواكه، وجزء كبير من الأغذية المصنعة.

وتعد الإمارات، والكويت، والبحرين الأكثر اعتماداً على الواردات، فيما لا تزال السعودية تستورد حصة كبيرة من احتياجاتها الغذائية رغم تحسن الإنتاج المحلي في فئات مستهدفة. وجاءت الاستجابة لاضطرابات الإمدادات بعد جائحة كورونا مركزاً على قطاعات محددة وليست شاملة. فمثلاً، رفعت السعودية الاكتفاء الذاتي من الدواجن إلى 72% في 2024، وتجاوزت 100% في منتجات الألبان والبيض، مع تحسن في بعض الفواكه والخضروات أيضاً. وفق المركز الإحصائي الخليجي.

كما رفعت قطر بشكل حاد الاكتفاء الذاتي من الألبان الطازجة بعد أزمة 2017، بينما تُعدّ عُمان الأكثر اكتفاءً ذاتياً بشكل عام مقارنة بجيرانها في مجلس التعاون.

واردات الغذاء تستمر عادة خلال الصدمات تستمر واردات الغذاء إلى دول مجلس التعاون الخليجي عادة في التدفق حتى

مع دخول حرب إيران أسبوعها الرابع، تعتمد دول الخليج على تحلية المياه التي توفر 90% من مياه الشرب، والغذاء بنسبة 85% على الواردات. تلعب موانئ السعودية دوراً محورياً في تأمين الإمدادات، فيما تحسن السعودية الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات الغذائية. شركات الأغذية السعودية مثل "المراعي" تظهر مرونة أكبر في مواجهة الاضطرابات.

مع دخول حرب إيران أسبوعها الرابع، تبدو دول الخليج أقل عرضة لنقص مباشر في الغذاء والمياه مقارنة بتأثرها باضطرابات الشحن وتقلبات تكاليف المدخلات، ما يصب في مصلحة شركات الأغذية السعودية الكبيرة مثل "المراعي" ثم "صافولا" بدرجة أقل. يظل أمن المياه في المنطقة معتمداً على تحلية المياه التي توفر 90% من الإمدادات الصالحة للشرب، بينما يبقى الغذاء معتمداً على الواردات بنسبة 85% رغم تحقيق بعض تقدم في الاكتفاء الذاتي في بعض الفئات.

موانئ السعودية.. منذ الإمدادات في ظل الصراع بين إيران والولايات المتحدة ومع تعطل مسارات الشحن في الخليج، تسهم موانئ السعودية على البحر الأحمر في الحفاظ على تدفق واردات الغذاء إلى المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي.

تجدد الإشارة إلى أن مرونة إمدادات المياه تعتمد اعتماداً أكبر على القدرات الفائضة وليس التكامل على مستوى الخليج، وتشغّل السعودية والإمارات شبكات متفرقة من محطات تحلية المياه الساحلية، ما يقلل من مخاطر الاعتماد على موقع واحد ويتيح تحويل الإنتاج عبر شبكات التخزين والنقل.

أما الدول الأصغر مثل البحرين، وقطر، والكويت، فتعتمد على عدد أقل من المحطات، ما يجعل تأثير أي اضطرابات أكثر وضوحاً. كما تحتفظ معظم دول مجلس التعاون باحتياطي إنتاج ومخزونات تساعد على تعويض الانقطاعات أو توقف الإنتاج أثناء أعمال الصيانة.

ولا توجد شبكة مياه تشغيلية موحدة على مستوى دول المجلس تتيح موازنة الإمدادات بين الدول الست فيما تعد حالة التعاون المائي بين البحرين والسعودية أبرز مثال على التنسيق العابر للحدود. حلية المياه.. العمود

الفقري.

تمثل التحلية العمود الفقري لأمن المياه في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ توفر نحو 45% من إجمالي الاحتياجات المائية في المتوسط؛ نظراً لأن المنطقة تعاني أصلاً من مستويات شح شديد ومحدودية في الموارد الطبيعية للمياه العذبة.

تعد منطقة الخليج من أكثر المناطق إجهاداً مائياً عالمياً، مع قلة الأمطار وارتفاع معدلات التبخر وبطء تجديد المياه الجوفية، ما يجعل مصادر الإمداد غير التقليدية، ولا سيما التحلية، أكثر أهمية مقارنة بمعظم المناطق الأخرى.

لذلك، تستضيف دول المجلس نحو نصف القدرة العالمية لتحلية المياه، وبلغ إنتاجها نحو 6.4 مليار متر مكعب في 2023، وفق بيانات المركز الإحصائي الخليجي. ولا تزال المياه الجوفية توفر حصة كبيرة من إجمالي الاستخدام المائي، وإن كان يتركز استعمالها في الزراعة، فيما يرتفع استخدام المياه المعالجة المعد تدريجياً من قاعدة منخفضة، ما يُبقي استدامة مياه الشرب مرتبطة بشكل رئيسي بالتحلية.

المدن تعتمد على التحلية أكثر بكثير من الزراعة تعتبر تحلية المياه أكثر أهمية لإمدادات المدن مقارنة بالزراعة، ولا تزال الزراعة تستحوذ على الحصة الأكبر من استخدام المياه في معظم دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة في السعودية، والكويت، وسلطنة عُمان، لكن معظم هذه المياه يأتي من المياه الجوفية بدلاً من الإمدادات المحلاة المكلفة، بما يشمل طبقات المياه المالحة التي تُستخدَم مباشرة أو تُخلط وأُعالج وفقاً لتحمل المحاصيل ومستويات الملوحة المحلية.

وعلى النقيض، تعتمد الأنظمة البلدية بشكل كبير على محطات التحلية التي توفر نحو 90% من مياه الشرب في

هاجمت مواقع صناعية وكنا حذرناها إيران تواصل تبادل الضربات مع إسرائيل والحرس الثوري مستعد "لسيناريوهات معقدة"



واصلت كل من إيران وإسرائيل تبادل الهجمات في الأسبوع الرابع من الحرب، وبينما قالت تل أبيب إنها استهدفت مواقع لإنتاج الصواريخ، أعلنت طهران سقوط عدد من المدنيين، مؤكدة استعدادها لأي تصعيد محتمل.

وفي بيانات صادرة صباح الجمعة، قال الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو هاجم في غرب إيران منظومات إطلاق النار التابعة للنظام، ومنها منصات إطلاق ومستودعات للصواريخ التي تشكل خطراً على إسرائيل.

وأوضح أنه هاجم الليلة في طهران بنى تحتية ومواقع استخدمها النظام لصناعة الوسائل القتالية، خاصة الصواريخ الباليستية، مشيراً إلى استهداف الغارات بنى تحتية تابعة للنظام في طهران.

كما أكد الجيش الإسرائيلي استمراره واصلت كل من إيران وإسرائيل تبادل الهجمات في الأسبوع الرابع من الحرب، وبينما قالت تل أبيب إنها استهدفت مواقع لإنتاج الصواريخ، أعلنت طهران سقوط عدد من المدنيين، مؤكدة استعدادها لأي تصعيد محتمل.

وفي بيانات صادرة صباح الجمعة، قال الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو هاجم في غرب إيران منظومات إطلاق النار التابعة للنظام، ومنها منصات إطلاق ومستودعات للصواريخ التي تشكل خطراً على إسرائيل.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني أنه نفذ موجة جديدة من الضربات بالصواريخ والمسيرات على أهداف عسكرية وطاقية في إسرائيل ودول الخليج.

من جهتها، أفادت وكالة «فارس» الإيرانية بوقوع قتلى وجرحى إثر قصف أمريكي إسرائيلي استهدف منطقة سكنية في مدينة قم وسط.

كما أفادت وكالة «تسنيم» بوقوع غارة على منطقة سكنية في قم وأخرى بأرومية، في حين أعلنت إدارة الأزمات بمحافظة أذربيجان الغربية الإيرانية تصعيد عسكري محتمل.

في العمل دون توقف لاستهداف منظومة الصواريخ الباليستية الإيرانية بهدف تقليص حجم إطلاقها على إسرائيل.

من جهته، أعلن الحرس الثوري تنفيذ هجمات بالصواريخ والمسيرات على إسرائيل وما وصفها بقواعد أمريكية في الخليج.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني أنه نفذ موجة جديدة من الضربات بالصواريخ والمسيرات على أهداف عسكرية وطاقية في إسرائيل ودول الخليج.

من جهتها، أفادت وكالة «فارس» الإيرانية بوقوع قتلى وجرحى إثر قصف أمريكي إسرائيلي استهدف منطقة سكنية في مدينة قم وسط.

كما أفادت وكالة «تسنيم» بوقوع غارة على منطقة سكنية في قم وأخرى بأرومية، في حين أعلنت إدارة الأزمات بمحافظة أذربيجان الغربية الإيرانية تصعيد عسكري محتمل.

الأمم المتحدة تؤكد تضرر 82 ألف مبنى في إيران وتحذيرات من كارثة إنسانية

قالت المنظمة الدولية للهجرة إن الهجمات الأمريكية الإسرائيلية التي استهدفت إيران ألحقت أضراراً بالغة بالمباني والبنية التحتية للبلاد، بينما حذرت منظمات إنسانية من كارثة وشيكة في إيران جراء القصف المستمر.

وأكدت المنظمة الدولية للهجرة، الجمعة، أن أضرار القصف شملت 82 ألف مبنى مدني، بما في ذلك مستشفيات ووحدات سكنية ومنازل يقطنها نحو 180 ألف شخص.

وقالت المنظمة الأممية إن الدمار شمل مباني في 20 محافظة إيرانية من أصل 32 هي مجموع محافظات البلاد. من جانبه، حذر الأمين العام للمجلس الترويجي

للاجئين، يان إيغلاند، من التبعات الإنسانية الكارثية للهجمات على المدن والمخيمات الإيرانية.

وقال إن طواقم المنظمة أبلغت عن تضرر أو تدمير عدد لا يحصى من المنازل والمدارس والمستشفيات والمرافق الحيوية، وأن الضرر طال جميع أحياء العاصمة الإيرانية طهران تقريباً.

وشدد إيغلاند في بيان على ضرورة إنهاء الحرب التي يدفع ثمنها المدنيون، محذراً من أن استمرارها قد يجبر الملايين على الفرار عبر الحدود، مما سيسبب ضغطاً هائلاً على منطقة تعاني من استنزاف حاد في الموارد.

«الحرس الثوري»: مضيق هرمز مغلق تماماً وأعدنا سفناً حاولت العبور



قال الحرس الثوري الإيراني، الجمعة، إن مضيق هرمز مغلق وإن أي محاولة للعبور منه ستواجه برد صارم، مضيفاً أنه يُمنع مرور أي سفينة من وإلى موانئ الدول الحليفة للولايات المتحدة وإسرائيل «عبر أي ممر». ونقلت وكالة «تسنيم» للأبناء عن الحرس الثوري قوله: «حاولت 3 سفن شحن من جنسيات مختلفة التحرك نحو الممر المحدد بمضيق هرمز لعبور السفن الحاصلة على تصاريح».

وأضاف: «محاولات هذه السفن للعبور جاءت بناء على أكاذيب (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب بشأن فتح مضيق هرمز.. تمت إعادة السفن التي حاولت عبور

المضيق بعد تحذيرها من بحرية الحرس الثوري». دعت بريطانيا على لسان وزيرة خارجيتها إيفيت كوبر، الجمعة، إلى «تسوية سريعة» للحرب، متهمه طهران «بأخذ الاقتصاد العالمي رهينة» عبر تعطيل حركة الملاحة في مضيق هرمز.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن سفينتي حاويات كبيرتين مرتبطتين بشركة كوسكو للشحن، المملوكة للحكومة الصينية، حاولتا الخروج من الخليج، عبر مضيق هرمز قبل أن تعودا أدراجهما بشكل مفاجئ بالقرب من إيران.

مقتل 22 إسرائيلياً وإصابة 5 آلاف وإخلاء 4800 آخرين منازلهم

الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران منذ 28 فبراير الماضي، وما تبعه من ردود إيرانية ولبنانية من قبل حزب الله متواصلة بالصواريخ والطائرات المسيرة. وفي وقت سابق الجمعة، أشارت صحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية إلى أنه تم رصد إطلاق أكثر من 1600 صاروخ ومسيرة من لبنان منذ بداية العدوان على لبنان في 2 آذار.

غان، في منطقة تل أبيب الكبرى، إضافة إلى 70 من بلدة زرازير (قرية عربية شمالي إسرائيل).

كما أشارت المعطيات إلى إخلاء 40 إسرائيلياً منازلهم في مستوطنة كريات شمونه، و25 من طيرة الكرمل، و20 من عيمك حيفر شمالي، فضلاً عن 20 من مدينة حولون و20 من مدينة كفر قاسم العربية وسط إسرائيل. يأتي ذلك في ظل تواصل

قالت معطيات إسرائيلية، الجمعة، إن أكثر من 22 إسرائيلياً قتلوا وأصيب أكثر من 5 آلاف، فيما أُخلى أكثر من 4800 آخرين منازلهم معظمهم من مدينة تل أبيب، منذ بداية الحرب على إيران في 28 شباط الماضي.

ويحسب بيانات معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التي يتم تحديثها يومياً، فإن 22 إسرائيلياً قتلوا وأصيب أكثر من 5000 آخرين جراء الهجمات على إسرائيل.

وأشارت إلى أن إيران أطلقت أكثر من 550 صاروخاً وأكثر من 765 مسيرة على إسرائيل منذ بداية الحرب.

وفي السياق، ذكرت بيانات المعهد أن أكثر من 4800 إسرائيلي أُخلوا منازلهم منذ بداية الحرب، وكانت أكبر نسبة في تل أبيب بمعدل 1515 شخصاً.

وفي جنوب إسرائيل، جاءت مدينة ديمونا في المرتبة الثانية بنحو 975 إسرائيلي، إضافة إلى 600 من مدينة عراد، و505 من مدينة بت السج. كما أُخلى 650 إسرائيلياً منازلهم في مدينة بيت شمش غربي القدس، و160 من مدينة بني براك، و80 من مدينة الرملة، و75 من مدينة جفعتيم، و45 من مدينة رامات

رئيس وزراء قطر يبحث بواشنطن التعاون الدفاعي وأمن الطاقة

بحث رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، بواشنطن مع نائب الرئيس الأمريكي ووزير الخزانة الشراكة الدفاعية وتطورات سوق الطاقة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن رئيس الوزراء القطري شدد خلال الاجتماع على أهمية أمن الطاقة وتوفير الضمانات لحرية حركة الملاحة.

وجرت خلال اللقاء مناقشة تطورات أسواق الطاقة العالمية، والتأكيد على أهمية تهيئة الظروف للملاحة لاستدامة إمدادات الطاقة، وضمان استمرار تدفق الغاز الطبيعي المسال من دولة قطر إلى الأسواق العالمية، بما يعزز أمن الطاقة العالمي.

كما قالت الوكالة إنه جرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الإستراتيجية الوثيقة بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

«مجموعة السبع»: لاستعادة الملاحة في هرمز مجانياً روبيو: لدينا أهداف في إيران وأعتقد أننا قريبون من تحقيقها

اتهامات لروسيا

وفي السياق ذاته، اتهمت قوى أوروبية روسيا بمساعدة إيران في استهداف القوات الأمريكية في الحرب، وقالت إنها ستثير هذه القضية مع روبيو خلال الاجتماع.

ونقلت وكالة رويترز، عن مصدرين أمنيين غربيين ومسؤول في المنطقة مقرب من طهران، أن روسيا تزود إيران بصور الأقمار الصناعية وساعدتها أيضاً في تطوير طائراتها المسيرة لمحاكاة النسخ المماثلة التي تستخدمها روسيا ضد أوكرانيا.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية -لصحفيين في الاجتماع المنعقد بمشارف باريس- "شهدنا أيضاً دعماً من روسيا لإيران في حرب الشرق الأوسط... وبعثنا دول مجموعة السبع، لدينا مصلحة مشتركة في الاجتماع لمناقشة هذه القضايا".

بدوره، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، في ختام اليوم الأول من الاجتماعات: "هناك ما يدعو للاعتقاد بأن روسيا تدعم اليوم جهود إيران العسكرية وغير العسكرية والتي يبدو أنها موجهة، بالتحديد، ضد أهداف أمريكية".



وجدد وزراء خارجية مجموعة السبع تأكيدهم على "الضرورة القصوى" لاستعادة حرية الملاحة والأمن والمجانبة في مضيق هرمز بشكل دائم، معتبرين أن أمن الممرات البحرية يشكل عنصراً أساسياً للاستقرار الإقليمي والاقتصاد العالمي. كما اتفق الوزراء، بحسب البيان الختامي، على عقد اجتماع مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، في إطار تعزيز التنسيق والتشاور بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية.

النفط والغاز. ودعت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر إلى "تسوية سريعة" للحرب، متهمه طهران بـ"أخذ الاقتصاد العالمي رهينة عبر تعطيل حركة الملاحة في هرمز". وفي ختام اجتماعهم في اليوم الثاني، دعا وزراء خارجية دول مجموعة السبع، الجمعة، إلى وقف فوري للهجمات التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية، مؤكداً أنه لا يوجد أي مبرر لاستهداف المتعمد لسكان المدنيين.

أبلغ وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أمس نظرائه في مجموع السبع بأهداف أميركا من الحرب على إيران، مؤكداً وضوحها من اليوم الأول وهي المسألة النووية والصواريخ الباليستية، معتبراً أن الإيرانيين يستحقون نظاماً أفضل بكثير من النظام الراديكالي الذي أساء استخدام ثروات البلاد. فشيراً إلى أن أميركا بصدد تحقيق أهدافها في غضون أسابيع وليس أشهر. ولفت إلى أن لا تأثير لروسيا في دعم إيران في هذه الحرب.

وكان وزراء خارجية دول مجموعة السبع ضغطوا على نظيرهم الأميركي للحصول على إيضاحات بشأن أهداف الحرب ضد إيران خلال اليوم الثاني من اجتماعهم في باريس، فيما استغل وزراء خارجية دول أوروبية الاجتماع لمناقشة مسألة دعم روسيا لإيران في الحرب. ورغم أن كل دول مجموعة السبع تعد مقربة من الولايات المتحدة، إلا أن أيًا منها لم يعلن دعماً لا لبس فيه للحرب. ولم تسلّم هذه الأطراف من انتقادات ترمب، خصوصاً على خلفية عدم تلبية مطلبه بالإسهام في إعادة فتح مضيق هرمز الحيوي لإمدادات

فانس: توقع ننتياهو بإسقاط نظام إيران كان متفائلاً للغاية



أن يكون كبير المفاوضين الأميركيين في محادثات السلام المحتملة.

كما نقلت عن مسؤولين في البيت الأبيض، لم تسهم، قولهم إن "معارضة فانس للصرعات المفتوحة تجعله وسيطاً أكثر جاذبية للإيرانيين". وأضاف المسؤولون: "إذا لم يتمكن الإيرانيون من التوصل إلى اتفاق مع فانس، فلن يحصلوا على أي اتفاق، لأنه أفضل ما يمكنهم الحصول عليه". ورغم الحديث عن مفاوضات محتملة، قالت القناة إن "الإدارة الأميركية تدرس أيضاً تصعيداً عسكرياً كبيراً (ضد إيران) في حال فشل الجهود الدبلوماسية".

ولفتت إلى أن مسؤولين في البيت الأبيض يشتبهون في أن بعضاً من أعضاء الحكومة الإسرائيلية يحاولون تشويه سمعة فانس بعد مكالمته هاتفية صعبة جرت بينه وبين ننتياهو، الاثنين.

قالت وسائل إعلام عبرية، الجمعة، إن جي دي فانس نائب الرئيس الأميركي، قال لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، إن توقعات الأخير بشأن "إسقاط النظام الإيراني كانت متفائلة للغاية".

ونقلت عن مصدر أميركي لم تسمه، قوله: "قبل الحرب، روج ننتياهو للرئيس (دونالد ترامب) على أنها سهلة، وأن تغيير النظام مرجح، وكان نائب الرئيس مدركاً تماماً لبعض تلك التصريحات".

وقالت القناة: "في نهاية الأسبوع الماضي، وخلال تبادل الرسائل غير المباشر مع الإيرانيين، طرح البيت الأبيض إمكانية أن يتأس فانس وفداً أميركياً لإجراء محادثات سلام رفيعة المستوى".

ووفق القناة، "يعتقد مستشارو فانس أن بعض الجهات في إسرائيل تحاول تقويض جهود نائب الرئيس، ربما لأنهم يرونه غير متشدد بما فيه الكفاية. وينفي المسؤولون الإسرائيليون ذلك". كما يستعد فانس "لقيادة الجهود الأميركية لإنهاء حرب كان هو بنفسه متخوفاً من خوضها في المقام الأول".

القناة كشفت النقاب عن أن فانس "أجرى عدة اتصالات هاتفية مع ننتياهو، والتقى مسؤولين في الخليج (لم تسهم) لبحث الحرب، وشارك في اتصالات غير مباشرة مع الإيرانيين. ومن المتوقع

ترامب يؤجل ضرب منشآت الطاقة بإيران 10 أيام

منشآت الطاقة لدى إيران ما لم تفتح مضيق هرمز خلال 48 ساعة، قبل أن يعلن بشكل مفاجئ عن اهتمام إيراني وأميري باتفاق لوقف الحرب.

والاثنين، أعلن ترامب إجراء محادثات "جيدة ومثمرة للغاية" مع إيران على مدى يومين، وأمر بتأجيل ضربات عسكرية كانت مقررة الثلاثاء ضد محطات الطاقة والبنية التحتية للطاقة الإيرانية لمدة 5 أيام.

وأسفر العدوان الأميركي الإسرائيلي عن مئات القتلى، بينهم المرشد علي خامنئي ومسؤولون أمنيون بارزون، فيما ترد طهران بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة تجاه إسرائيل.

كما تستهدف إيران ما تصفه بـ"مصالح أميركية" في دول عربية، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى وألحق أضراراً بأعيان مدنية، وهو ما أدانته الدول المستهدفة.

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مساء الخميس، تأجيل ضرب منشآت الطاقة في إيران 10 أيام حتى 6 نيسان المقبل. وقال في تدوينه عبر حسابه على منصة: "يُرجى اعتبار هذا البيان بمثابة إعلان عن تعليق فترة تدمير محطة الطاقة لمدة عشرة أيام، حتى 6 أبريل".

وأدعى أن ذلك جاء "بناء على طلب الحكومة الإيرانية"، فيما لم تصدر طهران تعقياً فوراً على إعلان ترامب. وأضاف أن "المفاوضات جارية،



الجيش العالق بين السَّيِّئ والأسوأ

◀ هذه الكماشة التي تضيق الخناق على الجيش تزامنت مع إنذارين إسرائيليين خطيرين: أولاً، ما إن بدأت إسرائيل هجماتها واعتداءاتها على الأراضي اللبنانية رداً على تدخل "الحزب"، هددت عبر وسيط دبلوماسي بأن أي إطلاق نار عليها من الجيش اللبناني سيدفعها إلى تدمير وزارة الدفاع في البرزة، مع تذكيرها بما لحق بمبنى الأركان السورية في دمشق عندما دمّرت كلياً الطائرات الإسرائيلية على مرأى وسائل الإعلام ومسمعا غداة سقوط نظام الرئيس بشار الأسد واحتلالها جنوب سوريا في كانون الأول 2024.

• ثانياً، تبلغ مدير العمليات في الجيش العميد جورج رزق الله هاتفياً من العضو الأميركي في لجنة "الميكانيزم" كلاً ما مفاد أن إسرائيل ستباشر توغّلها داخل الأراضي اللبنانية، داعية الجيش إلى إخلاء مواقعه على الفور إلى مسافة 15 كيلومتراً. حمل رزق الله التهديد إلى قائد الجيش العماد رودلف هيكل، فأمر بالتراجع إلى الورا خمسة كيلومترات إلى مواقع آمنة، وهو ما سمّاه الجيش إعادة توضع.

بانتظار إيران

وقعت بذلك المؤسسة العسكرية بين خيارين أحدهما سيئ والآخر أسوأ عليها أن تختار منهما: الأول انتحاري قد يُعدّ غير صائب وطنياً، وهو عدم الدخول في مواجهة مكلفة للجيش، وإن غير متكافئة، مع إسرائيل، ويتقاطع عليه موقفا القيادة ومجلس الوزراء بحكم الأمر الواقع، فيما الثاني يجعله ينتظر في سبيل المحافظة على المؤسسة والحوول دون أن تفقد قدراتها وتخرس الدور الموعود عليها لاحقاً، المفاضلة بين السيئ والأسوأ، على نحو أكثر خطورة وكلفة، واجهها قائد الجيش في زيارته الأخيرة لواشنطن مطلع شباط الفائت، عندما خيّر محدثوه الأميركيون الكبار في وزارة الدفاع والكونغرس بينهما. يومذاك قال لهم: "تضعون لبنان بين أحد خيارين. إما تدمره إسرائيل أو يدمر نفسه بنفسه باصطدام الجيش بـ"الحزب"، ولا تقدّمون لنا خياراً ثالثاً. إذا خُيرت بينهما فلن أختار أيّاً منهما. لكنني حتماً لن أختار الثاني ولن أقبل تدمير الذات أو أسمح به. لديّ حلّ ثالث يؤدي إلى هدفين، وهو ما نطلبه منكم. أمّا الباقي فيتكلّف به الجيش اللبناني. نريد التزام إسرائيل وقف النار المعلن واحترامه ووقف اعتداءاتها ودعم الجيش اللبناني وتجهيزه".

كان ردُّ محدثيه أقلّ من جواب: "نحن ننتظر ما سيحدث مع إيران". بدوره سئل: هل يسعه حمل "الحزب" على عدم التدخل في حال شُنت حرب على إيران؟ فأجاب: "افعلوا ما شئتم بإيران، لكن لا تقتلوا خامني". في الدقائق الأولى للحرب الأميركية - الإسرائيلية عليها اغتيل مرشداه الأعلى.

"الحزب" صار الطائفية؟

مع ذلك يواجه الجيش، على نحو مباشر وغير مباشر، حملات تأخذ عليه التردد والتفرّج والانكفاء، فيما للمؤسسة وجهة نظر حيال تلك الحملات تأخذ في الاعتبار بضعة معطيات، منها:

1 - منذ الاجتماع الأمني في السراي في 22 آذار، تقرّرت

نقاش مع وافي صفا: حين يصبح الثأر سياسة

◀ وهي بالتحديد قائد الثورة والجمهورية في إيران السيد علي خامنئي.

ما معنى "الثأر" في السياسة؟ وما معنى أن يكون موضوعه مرجعاً دينياً - سياسياً خارج الكيان اللبناني؟ هكذا لا يعود تقنياً النقاش في السلاح أو الاستراتيجية الدفاعية، بل يصبح سوسولوجياً: كيف تعيش جماعة داخل دولة، وهي تحمل في وعيها السياسي مرجعية خارجها؟ كيف تُعرّف نفسها؟ هل هي جزء من كيان وطني أم جزء من أمة أوسع تتجاوز الحدود؟

الثأر كفكرة سياسية... والولاء المركب عند "الحزب" ليست عبارة "الثأر" انفعالاً، بل اختزال لعقيدة. في هذا السياق، لا يعني الثأر انتقاماً شخصياً، بل استعادة توازن أخلاقي مختل، ممتد في الوعي الشيعي من كربلاء إلى الحاضر. مع الثورة الإيرانية سنة 1979، اكتسب هذا المعنى بعداً سياسياً: "الوليّ الفقيه" لم يعد مرجعاً دينياً فقط، بل قائد لمشروع سياسي. والدفاع عنه يصبح دفاعاً عن قضية، والثأر يتحول إلى التزام.

بهذا المنطق، لا يرى "الحزب" نفسه خارج الدولة، بل منخرط في معركة أوسع منها. لكن ما يصلح عقيدة، لا يستقرّ سياسة في كيان تعددي لأن العقيدة، حين تتجاوز الحدود، تصطم حتماً مع ما لا يشاؤونها. السؤال هنا ليس أخلاقياً، بل سيادي: هل يمكن لمرجعية دينية - سياسية عابرة للحدود أن تنتج قراراً لبنانياً جامعاً؟

عملياً، لا تُفهم الخيارات السياسية من دون جذورها التاريخية والاجتماعية. الطائفة الشيعية في لبنان دخلت الدولة من موقع الحرمان، لا الشراكة. التهميش طويل جعل الدولة إطاراً ناقصاً، لا ملائماً كاملاً. في هذا الفراغ، نشأت الحاجة إلى قوة بديلة تحمي، تمثّل، وتمنح معنى، مع صعود حركة أمل الشيعية، ثم "الحزب"، لم تُملأ الحاجة فقط، بل أعيد تعريفها ضمن أفق أوسع عززته الثورة الإيرانية.

هكذا تشكّل "الولاء المركب": انتماء إلى دولة لا تكفي، وانتماء إلى محور يمنح الاكتمال. ليس هذا ازدواجاً عابراً، بل تركيب تاريخي عميق. كلما تعزز أحد الولدين، تراجع الآخر، وهذا ما يجعل الأزمة مستمرة على مستوى البنية.

اللغة كجبهة قتال موازية

حين يقول صفا إن "الحزب" لم يخدع الدولة، يجب على سؤال قانوني بلغة سياسية. الدولة، وفق هذا المنطق، كانت على علم، أو على الأقلّ لم تُفاجأ. لكن السؤال الأعمق ليس علم الدولة، بل امتلاكها القدرة على القرار. يسطّ سؤال "هل خدعت الدولة؟" ما لا يُسطّ. الدولة التي يمكن خداعها هي دولة تملك قرارها. أمّا هنا فالدولة لا تُخدع بل تُزاح. حين ينفي "الحزب" الخداع، يؤكد ضمناً أن الدولة لم تكن مرجعية القرار. كانت حاضرة هيكل غائبة سلطة، ودولة يمكن تجاوزها من دون كلفة فورية هي دولة فقدت احتكارها للسيادة، حتى لو احتفظت بمؤسساتها. هنا السؤال ليس قانونياً، بل وجودي.

هذا لا يجعل كلام صفا ومن قبله وبعده "الحزب" إشكالياً لأنه يتضمّن مغالطة، بل لأنه يتجاوز النقطة الأساسية: الدولة ليست شريكاً في القرار، بل إطار يُستدعى عند الحاجة ويُعلّق عند الحاجة. لكن الذروة في تصريحاته ليست هنا. الذروة هي في العبارة التي تكاد تمّر كأنها

نقولنا ناصيف

أيمن جزينبي

مدى سلطة وزارة الخارجية في سحب اعتماد السفير الإيراني

صريح بقطعها. وعليه، فإن التمييز بين "الإجراء بحق شخص دبلوماسي" و"العلاقات بين الدول" يُعدّ تمييزاً جوهرياً في الفقه الدبلوماسي.

وفي ضوء ما يُثار بشأن السفير الإيراني، فإن عدم تقديمه أوراق اعتماده رسمياً بعد إلى رئيس الجمهورية اللبنانية يضعه في وضع قانوني خاص، إذ لا يكون قد استكمل بعد شروط مباشرته الكاملة لمهامه، ما يتيح للدولة اللبنانية هامشاً أوسع في تقييم وضعيته واتخاذ ما تراه مناسباً من تدابير.

وفي حال ثبوت صدور مواقف أو قيامه بأنشطة تُعدّ تدخلاً في الشؤون الداخلية اللبنانية، فإن ذلك يُشكّل سبباً قانونياً كافياً لاتخاذ إجراء بحقه استناداً إلى المادة التاسعة من اتفاقية فيينا، دون أن يُفسّر ذلك على أنه تصعيد دبلوماسي يصل إلى حد قطع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي هذا الإطار، تبرز قاعدة المعاملة بالمثل كأحد المبادئ غير المكتوبة التي تحكم العلاقات الدولية، إذ يُطرح التساؤل المشروع: هل تقبل أي دولة، بما فيها الجمهورية الإيرانية، أن يقوم سفير دولة أجنبية لديها بتقييم قراراتها الداخلية أو التواصل مع أطراف غير رسمية خارج الأطر الدبلوماسية المعتمدة؟

أما السوابق اللبنانية في هذا المجال، فلا يُعدّ اللجوء إلى إعلان دبلوماسيين "أشخاصاً غير مرغوب فيهم" أمراً مستحدثاً في الممارسة اللبنانية. ففي أواخر ستينيات القرن الماضي، كشفت الأجهزة الأمنية اللبنانية عن محاولة تتواطأ مع دبلوماسيين أجانب في نشاط ذي طابع استخباري، تمثل في السعي إلى تجنيد أحد الضباط اللبنانيين لاختطاف طائرة "ميراج"، التي كانت آنذاك من أكثر المقاتلات تطوراً وتحتضن بأهمية استراتيجية كبيرة.

وقد تمثلت الأهداف المرجوة من تلك المحاولة في: الاستيلاء على الطائرة أو الحصول على أسرارها التقنية، وتمكين جهة أجنبية من النفاذ إلى قدراتها العسكرية، وتحقيق تفوق استخباري في سياق التنافس الدولي. وعلى إثر كشف هذه المحاولة، بادرت السلطات اللبنانية إلى إعلان الدبلوماسيين المعنيين "شخصين غير مرغوب فيهما"، وطلبت مغادرتهم الأراضي اللبنانية فوراً، في تطبيق صريح لأحكام اتفاقية فيينا، ودون أن يؤدي ذلك إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولة المعنية.

وفي الختام، إن سلطة الدولة المضيفة في إعلان الدبلوماسي "شخصاً غير مرغوب فيه" تُعدّ من أبرز مظاهر سيادتها في المجال الدولي، وهي أداة قانونية مشروعة تهدف إلى حماية استقلال القرار الوطني وضمان احترام قواعد العمل الدبلوماسي. وفي الحالة اللبنانية، فإن أي إجراء من هذا القبيل، إذا ما استند إلى أحكام اتفاقية فيينا، يبقى ضمن الإطار القانوني المشروع، ولا يُشكّل بالضرورة مؤشراً على تدهور العلاقات الثنائية، بل تعبيراً عن تمسك الدولة بسيادتها وحرصها على ضبط قواعد التعامل الدبلوماسي وفق الأصول المرعية.

د. إبراهيم العرب

البعثة الدبلوماسية، بما في ذلك إعلان "الشخص غير المرغوب فيه" (Persona non grata)، لا يُعدّ حكماً أوتوماتيكياً يقطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، بل يندرج ضمن نطاق التدابير السيادية التي تملكها الدولة لضبط قواعد العمل الدبلوماسي على أراضيها، وصون سيادتها ومنع أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية.

إن الإطار القانوني الناظم للعلاقات - اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، تحدد المادة التاسعة من الاتفاقية لجهة حق الدولة المعتمد لديها، وفي أي وقت ودون إبداء الأسباب، في إخطار الدولة المعتمدة بأن أحد أعضاء بعثتها الدبلوماسية أصبح "شخصاً غير مرغوب فيه". ويُعدّ هذا النص تجسيداً واضحاً لمبدأ السيادة، حيث يمنح الدولة المضيفة سلطة تقديرية مطلقة في هذا المجال، دون أن تكون ملزمة بتبرير قرارها أو توسيعه. وتكريساً لهذا المبدأ، يمكن للدولة المضيفة ممارسة هذا الحق في مرحلتين: قبل مباشرة الدبلوماسي لمهامه الرسمية، أو أثناء ممارسته لهذه المهام.

كما أن القرار المتخذ في هذا الإطار يُعدّ قراراً أحادياً سلبياً، لا يخضع لأي رقابة خارجية، ويتربط عليه التزام الدولة المعتمدة باستدعاء الدبلوماسي المعني أو إنهاء مهامه خلال مهلة معقولة، تحت طائلة فقدانه الاعتراف به كعضو في البعثة.

ولجهة مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، فتشكل المادة الحادية والأربعون من الاتفاقية ذاتها حجر الزاوية في تحديد سلوك الدبلوماسيين، إذ تُلزّمهم باحترام قوانين وأنظمة الدولة المعتمدين لديها، وتحظر عليهم التدخل في شؤونها الداخلية. وهذا الالتزام لا يقتصر على الامتناع عن الأفعال المادية ذات الطابع التدخل، بل يمتد ليشمل التصريحات السياسية، والمواقف العلنية، وأي نشاط يمكن أن يُهمهم على أنه تأثير في القرار السيادي الداخلي. وفي هذا السياق، فإن أي تصريحات صادرة عن دبلوماسي أجنبي تتناول الشأن الداخلي للدولة المضيفة، أو تقوم بقرارات سلطاتها الرسمية، أو تتجاوز القنات الدبلوماسية المعتمدة عبر التواصل مع جهات غير رسمية دون التنسيق مع وزارة الخارجية، يمكن أن تُشكّل إخلالاً جوهرياً بواجبات العمل الدبلوماسي، وتبرر اتخاذ تدابير بحقه، وفي مقدمتها إعلانه "شخصاً غير مرغوب فيه".

في حين أن الطبيعة القانونية لإجراء Persona non grata، تعني أن إعلان الدبلوماسي "شخصاً غير مرغوب فيه" هو إجراء إداري - سياسي ذو طبيعة سيادية، يهدف إلى حماية النظام العام الدولي داخل إقليم الدولة، وليس عقوبة بالمعنى الجزائي. وبالتالي، فهو لا يستوجب إثبات مخالفة وفق معايير الإثبات القضائي، بل يكفي أن ترى الدولة المضيفة أن بقاء الدبلوماسي لم يعد متوافقاً مع مصالحها أو مع مقتضيات حسن سير العلاقات الدبلوماسية.

كما أن هذا الإجراء لا يمَسُّ في جوهره العلاقات الثنائية بين الدول، التي تبقى قائمة ما لم يُتخذ قرار سياسي

إيران أعجز من أن تنتهج "نموذج فنزويلا"

فهمت طهران في "فعلة" الرئيس الجمهوري الصقوريّ تراجعاً وفهم "حزبها" المتطلبي حينها خلف واجهات برعت في ارتكاب عمليات خطف الأجانب أنّها ملاعبة "الشياطين" بمهارة وحكمة. وحده حافظ الأسد أدرك سرّ المناورة وشارك فيها شاكراً تلك "الشياطين" على تكليفه بالوصاية على لبنان وضبط من يخرج عن قوانين لعبة الكبار.

جمهورية ثقيلة ونافرة

استعارت إيران نفسها فلسفة حاكم دمشق. "زُعدت" بعد واقعة 11 أيلول 2001 في نيويورك، وراحت تتطوّر في تقديم نفسها كوكلاً ومنتهداً وشريكاً لرسم ملامح النظام الإقليمي الجديد.

كافأت واشنطن طهران. أسقطت لها، على رأس حلف متعدد الجنسيات، أعنت أعدائها: واحد حكم كابول في الشرق وناصرها العدا، وآخر حكم بغداد في الغرب وشنّ عليها حرباً أجبرت مرشدتها على تجرّع كأس السمّ. تعلّمت إيران حرفة البراغياتية ورشاقة التحوّلات إلى درجة أنّها قبلت عرض الرئيس الأميركيّ باراك أوباما "تسليم" برنامجها النوويّ وتكبيره بالقيود والشروط داخل "اتفاق فيينا"، مقابل إطلاق يدها بالتواطؤ مع واشنطن لبناء إمبراطورية تحيّلت بغداد عاصمةً لها.

لم تتغيّر إيران. ومن الخطأ الاعتقاد أنّ قادة البلد ومرشده الراحل أعادوا الاستعانة بكتب الدين وروح الشريعة على النحو الطهرانيّ الأمثل. حين راح "الحزب" يرتكب الكبار في سوريا "لكي لا تُسبى زينب مرتين"، جرى ذلك برعاية إسرائيلية-روسية-أمريكية. وحين خرجت أصوات من طهران تُعدّ برمي إسرائيل في البحر، جرى ذلك بـ "بركات" اتفاقية فيينا ورعاية عواصم غربية تنافست شركاتها العملاقة على غنائم أتاحها دولة ولاية الفقيه.

لم تتغيّر إيران، وما تغيّر هو العالم الذي داهمها و"حزبها" بتغيّر في قواعد لعبة لم يُعيدا غيرها. فضح هذا التغيّر العجز عن التأقلم السريع وغياب رشاقة الإدراك البدائيّ لصراع الأمم. تجمّدت طهران داخل ما اعتبرته قالباً من مكاسب نهائية، فلم تُبدع مخيلتها في حسن الانحناء أمام العواصف وفهم جسامتها. لم تفهم أن ما لم يقبل به ترامب لم يقبل به خليفته جو بايدن، وأن ما يقوم به ترامب مجدداً هو تتويج نهائيّ لما تغيّر في هذا العالم.

ما تزال طهران تُخرج من جعبتها مفاجآت تعول عليها في الميدان هذه الأيام لتغيير وجهة الحرب. لكنّها ستكتشف أنّها كلّما أمعنّت في الحركة ستغرق في الوحول، ويتقدّم نحوها أعداء جدد.

قد تنهل إيران من قديم المذهب حججاً لكربلاء تريد بها مجيدة. غير أنّ العالم يُدار بما يخرج من جديده لا قديمه، ويكتشف الغرب والشرق، الصين وروسيا معاً، أنّ "الجمهورية" صارت ثقيلة نافرة لا تتسجم مع قوانين الحاضر ومنطقه، ولا بأس من إسقاطها من أجل بديل فنزويليّ النزعة يفهم ألف العالم وياءه.

محمد قواص

الجمهورية الإسلامية منذ عام 1979 يُظهر تجارب وحكايات تجاوزت فيها المبادئ الأخلاقية الطوباوية من أجل مصالح الدولة العليا. لم نجد تلك الكبريائية الحسينية في التواطؤ مع "الاستكبار الكافر" لإسقاط نظام صدام حسين في العراق ونظام طالبان في أفغانستان. وبدا في تلك الحقبة أنّ جمهورية الوليّ الفقيه تتفاسم الخندق الواحد مع ما ترومه الولايات المتحدة. انسحب ذلك التفاسم لاحقاً على كل "الجوقة" الدولية حين أبرمت مع دول مجموعة (1+5) اتفاقاً اعتبره ترامب لاحقاً "الكفر" بعينه.

غابت الكبريائية عن ترتيب خبيثٍ دبرته طهران وواشنطن وتل أبيب، تحصل بموجبها إيران على أسلحة "الشياطين الأصغر" لدحر المسلمين الذين قاتلوا إلى جانب العراق في الحرب الطويلة (1980-1988). على الرغم من منطقتي انتهازي فرضته الضرورة أجبر المرشد روح الله الخميني على غض الطرف عمياً يُفترض أنّه "إنم"، لم تُنفذ الواقعة، على سوادها، "قائد الثورة" من تجرّع "كأس السمّ" لاحقاً لوقف حرب أباد الانتصار فيها بأسلحة "الكافرين".

ملاعبة الشياطين

تعد إيران بالكبريائية نفسها التي توعدّ بها الأمين العام لـ "الحزب" الشيخ نعيم قاسم. على الرغم من أنّ "كربلاء" تمثّل نكبة ميتافيزيقية ما تزال الطقوس الشيعية تحيي ذكراها وتندب تفاصيلها، لا يتفق رفع الشعار وإعلاء الصوت به مع عود النصر المفترض أن يفتح بها القادة في لبنان وإيران لشدّ العصب وشحذ النفوس وتجييش الهمم.

من حقّ "الحزب"، بصفته جماعة، ابتكار ما شاء من صنوف لتوسّل البقاء. غير أنّ إيران الدولة لا يحقّ لها أن تدعي الجهل بما احترقت ممارسته في وقائع "إيران غيت" التي أسقطت رؤوساً أمريكية وإسرائيلية ولم تُصَب رأساً إيرانياً واحداً بأيّ صداد.

يمكن لإيران و"حزبها" أن يسوقا ما شاء من جيروت "الاستكبار" وغدره، حتّى ظلم ذوي القربى. غير أنّ من حقّ الشعب في إيران و"الليبية" في لبنان طرح مساءلة بشأن ذلك الانهيار إلى حدّ الساذجة الذي شاب فهم العالم وإدراك موازين قواه. فيما تمكّن "الحزب" خلال عقود من الإطباق على نظام الحكم في لبنان والتمكّن من مؤسساته وبدا الأمر النهائي في سياساته، وفيما تعاطمت إيران واشتدّ بأسها وتضخّم غرورها إلى درجة "القبض" على عواصم وساحات في المنطقة، لا تتمّ النهايات الراهنة والمحتملة إلا عن عاديّات توارت في العقود الماضية خلف أوهاهم توأط العالم على صناعاتها.

في ثمانينيات القرن الماضي، وبعدما أمّنت الولايات المتحدة إجلاء قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان (1982)، أعادت تصويب أولوياتها والتفرغ لصراعها مع الاتحاد السوفيتي. لم تر في مجرزة تفجير مقرّ قوات المارينز في بيروت عام 1983 مفضلاً يستدعي ما يشغلها عمّا هو أساسي في استراتيجيتها. سحب الرئيس رونالد ريغان قوات بلاده من لبنان من دون أن ينظر وراءه، تاركاً البلد في حضن دمشق وجماعات إيران المنضوية تحت سقف نظام حافظ الأسد في سوريا.

شروق وغروب

«المخاوف الأوروبية جدية
ولا حل إلا بالأميركي»

خليل الخوري

بهذه العبارة الواردة أعلاه في عنوان هذا المقال، هي ما استهل به الدبلوماسي الأوروبي الغربي الصديق، لقاءنا عن بعد، محذراً من أن يكون الهدف الإسرائيلي يحظى بتغطية واشنطن ودعمها. وقال: أخشى أن تكونوا، في لبنان، قد تأخرتم في بذل جهود دبلوماسية وإجراء اتصالات مباشرة مع إدارة الرئيس دونالد ترامب، الذي يبقى صاحب الكلمة الفصل في العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية والجانب الإسرائيلي. وأضاف: قد لا أكون أكشفاً سراً إذ أقول لك إن ما آلت إليه حرب إسناد إيران يثير قلقاً جدياً لدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقدر ما يثير قلقاً يبلغ حدود المخاوف الحقيقية لدى الفاتيكان، ولكن المؤسف إن التطورات تكاد أن تفلت من أيدي الجميع، فالرئيس ماكرون اصطدم بجدار شبه موصد، وأما السدة البطرسية (الفاتيكان) فقد اضطرت علاقتها بالرئيس الأميركي منذ الإدانة الشديدة التي أصدرها قداسة البابا لاوون الرابع عشر ضد حرب الشرق الأوسط الجديدة.

واستطرد الدبلوماسي الأوروبي الغربي الصديق يقول: على خطورة ما سيترب على هذه الحرب من تداعيات هائلة لا سيما على ثلاثة صعدان: أولها الخسائر الفادحة في الأرواح والمصابين والدمار، وثانيها تعذر إعادة الإعمار لألف سبب وسبب ما يعني تفاقم أزمة الزواج، وثالثها الإنهيار الاقتصادي شبه الكامل (...). على الرغم من خطورة ذلك فإن الأشد خطراً هو أن إسرائيل ماضية في توسيع مساحة احتلالها لأراضيكم ولن يكون ثمة بارقة أمل واحدة في انسحابها المبكر وما سيؤدي هكذا وضع إلى خطر مباشر على ثروتكم الغازية، إضافة إلى أمور تتعلق بالسيادة وملحقاتها العديدة (...).

وفي تقدير هذا الدبلوماسي الصديق أن بنيامين نتنياهو لن يستجيب بسرعة لقرار وقف حربه على لبنان حتى ولو تم وقف الحرب على إيران. وختتم في هذا النطاق قائلاً: وهذا في حد ذاته شر مستطير، قبل أن يستدرك قائلاً: في لقاء سابق بيننا قلت لك إن أجهزة المخابرات الأميركية والإسرائيلية أثبتت فشلاً ذريعاً في تقديرها قوَى إيران وحزب الله، وما إن مسار هذه الحرب يكشف صحة قولي، ووسائل الإعلام لدى واشنطن وتل أبيب، لا تكتفي بأن تؤكد على هذه الحقيقة، إذ يذهب كثيرها إلى المطالبة بمسألة تلك الأجهزة، بعدما تبين أن الحزب وإيران يملكان أسلحة أكثر بكثير وأشد فتكاً مما استخدماه في حرب الإثني عشر يوماً في مطلع الصيف الماضي، وقد نجحنا في إخفاء حقيقة وضع ترسانتهما عن أعين الأميركي والإسرائيلي.

khalilelkhouri@elshark.com



محمد رعد:
الحكومة تعمل
لإسقاط «الطائف»

صباحات ربيع 2026 التنورة
تعيد تعريف الأناقة«الأثر النبيل يعمل
بصمت!»

القاضي م جمال الحلو

في زمن تتكاثر فيه الوجوه وتضيق فيه مساحات التروّي، يتعجّل كثيرون إطلاق الأحكام، كأنّ ما يظهر يكفي ليُحاط الإنسان تعريفاً وتقديراً، غير أنّ الحقيقة الإنسانية لا تُرى دفعةً واحدة، ولا تلتقط من هيئة أو موقف أو انبعاث أول. فالظاهر باب، لا بيت؛ وإشارة، لا يقين. ليس الإنصاف أن نُعامل الناس وفق ما تبدو عليه وجوههم، بل وفق ما يليق بكرامة الإنسان فيهم. فخلف كل مظهر قصة، وخلف كل طباع حكاية تشكّلت على مهل، وربما على ألم. والبصيرة الرفيعة لا تكتفي بما يُرى، بل تُنصت لما لا يُقال، وتفصح مجالاً لاحتمال الخير قبل تثبيت الحكم. أن ترى الآخر امتداداً للإنسانية التي فيك، لا حالة منفصلة عنها، هو تجوّل في ميزان النظر قبل أن يكون تحسّناً في أسلوب المعاملة. هناك فرق بين أن تتصرّف بلطف لأنّ الظرف مناسب، وأن تختار اللطف مبدأ لا يتبدّل بتبدّل الظروف. الأولى مهارة اجتماعية، والثانية مقام أخلاقي. النفوس الكبيرة لا تجعل أخلاقها رهينة سلوك غيرها. لا تُحسن مكافأة، ولا تترقّف انتظاراً، بل تنطلق من يقين داخلي بأن القيمة لا تُستمد من ردّ الفعل، بل من صدق المصدر. ولذلك قد يبدو عطاؤها هادئاً، غير صاحب، وغير مستعرض، لكنه عميق الأثر، بعيد المدى. وما يصدر عن الرّوح من صفاء صادق لا يضع في الفراغ، وإن لم يُقابل فوراً بالفهم أو الامتنان، فالنتائج الحقيقي لا يعمل على سطح اللحظة، بل في طبقات النفس الخفية. قد يتأخر ظهوره، لكنه حين يظهر يُعيد ترتيب الداخل. الخلاصة أن الإنسان لا يُمتحن بما يناله من الناس، بل بما يصدر عنه نحوهم. وأن القيمة العليا ليست في أن تُعامل كما تحب، بل أن تُعامل كما تؤمن. هناك، في تلك المسافة بين القدرة على القسوة واختيار النبيل، تتجلى حقيقة المرء، وهناك فقط نعرف أن الأثر النبيل يعمل بصمت... لكنه لا يعمل عبثاً.